

## تحليل الخطاب الاعلامي في قناتي العراقية والشرقية (اخبار تحرير الموصل انموذجا)

لؤي خليل نعيم الماجد

الأستاذ المشرف سيد حامد حسينيان

الاستاذ المساعد محمد جواد خليلي

جامعة الأديان والمذاهب

كلية العلوم الاجتماعية والاعلام والعلاقات

### الملخص

تحليل الخطاب الإعلامي في قناتي العراقية والشرقية، خاصة فيما يتعلق بأخبار تحرير الموصل، يمثل موضوعاً ذا أهمية كبيرة ففي ظل التطورات السياسية والاجتماعية والعسكرية التي تشهدها المنطقة، يلعب الخطاب الإعلامي دوراً حاسماً في تشكيل الرأي العام وتوجيه التفكير والتصورات لدى الجمهور، حيث يساعد تحليل الخطاب الإعلامي على فهم رؤية القناتين العراقية والشرقية في تغطية أخبار تحرير الموصل. يمكن تحليل اللغة المستخدمة الأساليب الإعلامية المعتمدة لفهم الأهداف والرسائل التي يحاولون توصيلها للجمهور، ويعتبر تحليل الخطاب الإعلامي أداة قوية لكشفي محاولات للتلاعب والتضليل في نقل الأخبار. من خلال تحليل المحتوى والأساليب المستخدمة، يمكن تحديد ما إذا كانت هناك محاولات لتشويه الحقائق أو توجيه الجمهور بطريقة معينة، واعتمد الباحث في دراسته الحالية على منهج تحليل الخطاب حيث ان منهج تحليل الخطاب هو نهج يستخدم في دراسة وتحليل الخطابات والنصوص المختلفة، سواء كانت خطابات سياسية، أدبية، إعلامية، أو غيرها، ويهدف هذا النهج إلى فهم وتحليل الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المتحدثون أو الكتاب في بناء الخطاب وتأثيره على الجمهور، واستخدم الباحث عدد عينات بلغت ٣٠ عينة كلية لكل من الشرقية ١٥ عينة والعراقية ايضاً ١٥ عينة وقام بتحليل العينات وفق المنهج المعتمد، ومن ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يخص قناة الشرقية هي استخدام مستوى الاخفاء الخطابى تم استخدام قناة الاتصال لإخفاء بعض التفاصيل حول المتلقي، مثل تفاصيل المقاتلين الذين يقاتلون إلى جانب القوات الأمنية، والجهة التي قامت بالادعاء، استخدام مستوى تقديم الشخصيات الفاعلة تم استخدام شخصية رئيس الوزراء حيدر العبادي كفاعل رئيسي في الخبر، وهذا يعزز الأهمية والمصداقية للخبر، استخدام مستوى العمم تم تحويل الشخصيات الفردية إلى مؤسسة، واستخدام عبارة "القوات الأمنية" بدلاً من تحديد أفراد محددين هذا يهدف إلى توجيه رسالة إيجابية للمتلقي وتعزيز الوحدة والاتحاد،

### المقدمة

تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام ونشر المعلومات. في سياق الصراع والحرب، مثل تحرير الموصل، يصبح الخطاب الإعلامي أكثر أهمية يهدف هذا المقال إلى تحليل الخطاب الإعلامي المحيط بأخبار تحرير الموصل، مع التركيز بشكل خاص على القوات العراقية والشرقية من خلال فحص

اللغة المستخدمة، وتأطير الأحداث، والسرد العام، يمكننا اكتساب نظرة ثاقبة حول كيفية تشكيل هذه القنوات للإدراك العام.

يعد اختيار اللغة في الخطاب الإعلامي أداة قوية يمكنها التأثير على المشاعر العامة وتشكيل التصورات. عند تحليل الخطاب الإعلامي في القنوات العراقية والشرقية، من الضروري فحص اللغة المستخدمة لوصف تحرير الموصل هل القنوات تستخدم لغة محايدة وغير منحازة؟، أم أنها تستخدم مصطلحات مشحونة عاطفياً للتأثير على الرأي العام؟ من خلال التدقيق في المفردات المستخدمة، يمكننا تحديد أي تحيزات محتملة وقياس مستوى الموضوعية في التقارير.

تمتلك وسائل الإعلام القدرة على تأطير الأحداث بطريقة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على فهم الجمهور. من الضروري تقييم كيفية تأطير وسائل الإعلام في القنوات العراقية والشرقية لأخبار تحرير الموصل هل يقدمون ذلك على أنه انتصار للقوات العراقية على داعش؟، أم يؤكدون على المعاناة والدمار اللذين سببهما الصراع؟ من خلال دراسة تأطير الأحداث، يمكننا اكتساب رؤى ثاقبة في سرد وسائل الإعلام والرسائل الأساسية التي يسعون إلى نقلها.

يعتبر السرد العام الذي أنشأته وسائل الإعلام أمراً بالغ الأهمية في تشكيل الإدراك والفهم العام من خلال تحليل الخطاب الإعلامي المحيط بتحرير الموصل، يمكننا تحديد المواضيع المشتركة والروايات السائدة والطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات هل توفر هذه القنوات وجهات نظر متنوعة وتسمح بفهم شامل للوضع، أم أنها تقدم سرداً منفرداً قد يكون متحيزاً أو محدوداً؟ من خلال فحص السرد العام، يمكننا تقييم دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام.

التحليل المقارن للخطاب الإعلامي في القنوات العراقية والشرقية أمر بالغ الأهمية لفهم تنوع وجهات النظر والروايات المقدمة. هل تختلف هذه القنوات في تصويرها لتحرير الموصل؟ هل تظهر وجهات نظر أو تحيزات متناقضة؟ من خلال مقارنة هذه القنوات، يمكننا تحديد أي تباينات أو أوجه تشابه في تقاريرها واستخلاص النتائج حول الخطاب الإعلامي العام في المنطقة.

إن تحليل الخطاب الإعلامي في القنوات العراقية والشرقية بشأن تحرير الموصل ضروري لفهم كيف ينظر الجمهور إلى هذا الحدث المهم من خلال فحص اللغة المستخدمة، وتأطير الأحداث، والسرد العام، يمكننا اكتساب رؤى حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام يسمح لنا هذا التحليل بإجراء تقييم نقدي لتصوير وسائل الإعلام لتحرير الموصل ويشجع على فهم أكثر دقة للصراع وتداعياته.

لذلك تكونت الدراسة من خمس فصول، الفصل الأول خصص للاطار المنهجي والذي يختص بمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسئلتها وتعريف بالمفاهيم والتطرق للدراسات السابقة، والفصل الثاني خصص للاطار النظري والذي خصص للنظريات ومفاهيم الدراسة والتوسع بها وتقسيمه الى مباحث، كما خصص الفصل الثالث لاجراءات الدراسة والذي يضم المنهج المستخدم والادوات المستخدمة في عملية التحليل، واما الفصل الرابع فقد خصص للاطار العملي والذي يبين طريقة استخراج النتائج من العينات المستخدمة في التحليل، والفصل الخامس خصص للنتائج والتوصيات

### مشكلة الدراسة

الدراسة تعالج موضوعاً لا زالت آثاره قائمة وهو احتلال داعش للموصل، وتكمن أهميته في الوقوف على الكيفية التي يتعامل بها الإعلام الرسمي مع اخبار التحرير ودوره في إدارة تلك التغطية بما يخدم الصالح العام انسجاماً مع الوظيفة الأساسية للإعلام وهي تقديم خدمة عامة للمجتمع خاصة في الأزمات التي تتعلق بسلامة المجتمع، وايضا معرفة الكيفية التي غطت بها قناة غير حكومية ذات تمويل خاص الا وهي قناة

الشرقية، وكذلك أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في إدارة الاخبار سواء من حيث دورها في إحداثها أو الإسهام في تفافمها أو حلها، فالأجهزة الإعلامية تسيطر على المعلومات وتعمل على تحديد ما يصل إلى الجمهور من أخبار وكيفية تفسيرها له من خلال تناول قضايا يمكن أن تؤثر في السياسات العامة التي تتخذ، وكيفية تنفيذها والأحداث التي تتم تغطيتها والطريقة التي يقدمون بها الموضوع والتي يمكن أن تحدد أو تظهر الأحداث وتشكل اتجاهات الرأي العام، لذا لا بد من وضع خطة وآلية إعلامية للأزمات، المحتملة من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن الإعلام يمثل بؤرة اهتمام الرأي العام عند حدوث الأزمات، كما يمكن للإعلام أن يؤدي دوراً مهماً وحيوياً في التوعية بالأزمات المحتملة ويتمثل دور الإعلام الرئيس في التأكيد على مصلحة المواطن وتبصيره لكل ما يمكن أن يضره وإيجاد إحساس بالمسؤولية الجماعية وتأكيد روح التكامل والتعاون بين المواطنين.

#### اسئلة الدراسة

#### السؤال الرئيس

كيف تم الخطاب الاعلامي في قناتي العراقية والشرقية الخاص باخبار تحرير الموصل؟

#### الاسئلة الفرعية

١. كيف تم تقديم مستوى الاخفاء في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟
٢. كيف تم تقديم مستوى تقديم الشخصيات الفاعلة في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟
٣. كيف تم تقديم مستوى العمم في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟
٤. كيف تم تقديم مستوى الصيغ الاسمية في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟
٥. كيف تم تقديم مستوى التحويط في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟
٦. كيف تم تقديم مستوى التملص في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟
٧. كيف تم تقديم مستوى التعتيم في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟
٨. كيف تم تقديم ثنائية انا والاخر في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

#### اهمية الدراسة

هناك اهمية كبيرة للدراسات العلمية وخصوصا الاعلامية منها:

١. ابراز نقاط قوة الموضوع الذي تتناوله الدراسة.
٢. مساعد الباحث في وضع إطار نظري لبحثه يمكن تعديله حسب المستجدات العلمية وقد يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى تغييرات في بعض الأسس العلمية.
٣. مساعد الباحث اكتساب معلومات جديدة، بالإضافة الى التجربة العلمية الجديدة في مجال البحث.
٤. يساعد البحث العلمي الباحث على تبوؤ مكانة علمية بين أقرانه.
٥. مساعد الباحث على فهم وتحليل الظاهر التي تحصل في المستقبل.

#### اهداف الدراسة

**الهدف الرئيس:** معرفة الكيفية التي تم بها الخطاب الاعلامي في قناتي العراقية والشرقية الخاص باخبار تحرير الموصل

#### الاهداف الفرعية

١. معرفة الكيفية التي تم بها تقديم مستوى الاخفاء في اخبار قناتي العراقية والشرقية
٢. معرفة الكيفية التي تم بها تقديم مستوى تقديم الشخصيات الفاعلة في اخبار قناتي العراقية والشرقية
٣. معرفة الكيفية التي تم بها تقديم مستوى العمم في اخبار قناتي العراقية والشرقية

- ٤ . معرفة الكيفية التي تم بها تقديم مستوى الصيغ الاسمية في اخبار قناتي العراقية والشرقية
- ٥ . معرفة الكيفية التي تم بها تقديم مستوى التحويط في اخبار قناتي العراقية والشرقية
- ٦ . معرفة الكيفية التي تم بها تقديم مستوى التملص في اخبار قناتي العراقية والشرقية
- ٧ . معرفة الكيفية التي تم بها تقديم مستوى التعنيم في اخبار قناتي العراقية والشرقية
- ٨ . معرفة الكيفية التي تم بها تقديم ثنائية انا والاخر في اخبار قناتي العراقية والشرقية
- ٥-١ . تعريف المفاهيم والمصطلحات
- الخطاب الاعلامي:** هو النمط اللغوي والتواصل الذي يستخدم في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والراديو والإنترنت. يهدف الخطاب الإعلامي إلى نقل المعلومات والأخبار والآراء والأفكار إلى الجمهور من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة. يعتمد الخطاب الإعلامي على استخدام اللغة والصورة بطريقة تهدف إلى إثارة اهتمام القراء أو المشاهدين أو المستمعين ونقل المعلومات بطريقة واضحة وفعالة.
- قناة الشرقية:** قناة تلفزيونية فضائية عراقية بدأ بثها التجريبي في آذار عام ٢٠٠٤، والبث العادي في **٤ أيار ٢٠٠٤**. تبث القناة برامج إخبارية، رياضية، كوميدية، مسلسلات عراقية أصلية، مسلسلات عربية، وبرامج الواقع. تبث القناة برامجها عبر الأقمار الصناعية **عربسات**، **نايل سات**، و**هوتبيرد**، كما يتوفر البث الحي على الإنترنت عبر موقع القناة الإلكتروني الشرقية هي أول قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص وتمتلك عدد من المرسلين في العديد من مدن بلدان العالم.
- قناة العراقية:** قناة تلفزيونية إخبارية، إحدى تشكيلات شبكة الإعلام العراقي (القطاع المرئي)، تهتم بالبرامج الخبرية والسياسية والاجتماعية وغيرها، وتعد مؤسسة إعلامية عراقية رسمية.
- ٦-١ . دراسات البحث السابقة
- استخدام اساليب البحث النوعية ليس امرا شائعا في العالم العربي وهذا الامر يرتبط بعدة امور. منها عدم ترجمة النصوص التي تساعد الباحثين في مجال البحوث النوعية ولاسيما بحوث تحليل الخطاب النقدي او بحوث التي تنجز باستخدام اسلوب التحليل السيميائي او منهج تحليل خطاب النقدي. من جهة كثيرا من النظريات التي تخص تحليل الخطاب والتمثيل تكون بالغة الفرنسية والانجليزية وهي من جهة اخرى لها صعوباتها خصوصا في مجال التطبيق. على هذا الاساس لم نعثر على كثيرا من الدراسات التي تكون باستخدام منهج تحليل الخطاب النقدي خصوصا على ضوء نظريات فان دايك و فيركلاف.
- دراسة الاولى :** عنوان الدراسة: دراسة مقارنة تحليلية لخطاب فتوى الجهاد الكفائي لموقعي الجزيرة نت وروسية اليوم.
- هذه الدراسة قدمت من قبل الطالب محمد فرحان في جامعة الاديان و المذاهب كلية الاعلام، سنة ٢٠٢٠، لاجل نيل شهادة الماجستير في فرع ادارة الاعلام واشرف عليها الدكتور محمد جواد الخليلى. في هذه الدراسة كانت نظرية فان ليون وبعض سمات نظرية فان دايك محورا لدراسة النصوص المنشورة من قبل هذين الموقعين تجاه فتوى الجهاد الكفائي. في هذه الدراسة قام الطالب بتطبيق مستويات كالتحسين والاستقطاب والعمم والاختفاء واهم الارجاجات والابهام وغيرها على النصوص ومن بعد ذلك وصل الى خطابين مختلفين تجاه فتوى الجهاد الذي مثلتها هذين الموقعين. في هذه الدراسة كانت الركيزة الاصلية هي مستويات فان ليون وعصر الاخفا والابهام كان اكثر استخداما من سائر العناصر. بعض المفاهيم كالميليشا والطائفية ومفهوم الفدرالية كانت اكثر استخداما في خطاب الاعلامى لموقع الجزيرة في حال كانت موقع روسيا اليوم تستخدم مفردات كالجيش العراقي وصمود العراق في مواجهة الارهاب و مفهوم الارهاب كانا اكثر استخداما في خطاب روسيا اليوم.

## دراسة الثانية عنوان الدراسة:مقارنة الخطاب العالمي تجاه التطبيع في العراق دراسة تحليلية لقناة السومرية وDW

هذه الدراسة قدمت من قبل الطالب شامل خليل غازي في كلية الاعلام جامعة الاديان والمذاهب في سنة ٢٠٢٢ لاجل اخذ شهادة الماجيستير في فرع ادارة الاعلام والذي اشرف عليها الدكتور محمد جواد الخليلي. في هذه الدراسة ركز الباحث على تحليل الخطاب النقدي باستخدام نظرية فان دايك ومستوياته المختلفة. في خلال فترة الزمنية للدراسة كانت في اربيل موتمر لدعم مشروع التطبيع العربي مع اسرائيل ففي هذه الفترة الزمنية اختار الباحث عينة قصدية ممنهجة غير عشوائية من النصوص المنشورة في القنوات تجاه التطبيع ولاسيما هذا المؤتمر. بعد اعداد العينات قام بتطبيق تحليل الخطاب النقدي حتى يتبين من خلال الدراسة كيفية تمثيل صورة التطبيع في هذين القنوات. بعد انها الدراسة وصل الى نتائج عديدة ومن ضمنها يوجد فرق بين في كيفية تفاعل القنوات مع مشروع التطبيع. قناةDWكانت تسعى وراء تحسين صورة اسرائيل من خلال استخدام مفردات معينة التي اشار اليها الباحث في مستويات التحليلة واعطاء شرعية الى الكيان الغاصب باستخدام مفردات معينة بخلاف قناة السومرية التي لم تكن منحازة الى هذا الحد الى اسرائيل لكن تبين للباحث بانه يوجد شئ من الميول لاجل مضي قدما تجاه هذا المشروع لكن بسبب وجود ضغوط اجتماعية لم تسلك هذا الطريق. استخدام بعض مستويات التحسين في التفاعل مع مفهوم الشرعية ومفهوم الارهاب كان واضحا في تحليل خطاب النقدي لنصوص المنشورة من قبل قناة السومرية.

دراسة الثالثة: عنوان الدراسة:تمثيل صورة ايران في موقع رووداو الكرديةفي الفترة من ٢٠٢١/٠٥/٢٢ الى ٢٠٢٢/٠٧/٢١

هذه الدراسة قدمت على يد الطالب حيدر صالح مهدي الجنابي، لاجل اخذ شهادة الماجيستير في جامعة الاديان والمذاهب في كلية الاعلام. في هذه الدراسة استخدم الباحث نظرية فان ليون التي تشابه نظرية فن دايك التي تكون محور دراستنا ومن جهة اخرى يوجد شبة في مفهوم التمثيل لانه في هذه الدراسة العينة البحثية التي يريد ان يطبق عليها النظرية ويخرج بنتيجة التي هي تمثيل صورة ايران، في دراستنا الحالية نحن نستخدم مفهوم التمثيل ونطبق نظرية فان دايك على مجموع من النصوص لاجل الوصول الى تمثيل صورة المحادثات النووية. على هذه الاساس يوجد شبة في استخدام النظرية كما يوجد مشابهة في العينات البحثية لانه كلا العينات هي نصوص وليست صور او افلام اوما يشابه. استخدم الباحث مجموعة اكثر من ثلاثين عينية اخبارية وطبق عليها مستويات فان دايك ومن خلالها بنا خطابا اعلاميا يكون نتاجه صورة ايران باستخدام مجموعة من المفاهيم التي تشكل خطابا بمعنى العلمي للكلمة. بعد تطبيق النظرية والمستويات على النصوص الاخبارية وصل الباحث الخطاب السلبي التي تمارسه القناة تجاه ايران باعطاء صورة غير جيدة منها. مفهوم الاستبداد والحكم الشمولي ومفهوم عدم التنمية ومفهوم التخلف كانت قسم من المفاهيم الخطابية التي قامت القناة باستخدامها بشكل علني او بصورة ضمنية وخفية حتى تتابع من خلالها مشروعها واجندتها السياسية.

نظرة تاريخية لتحليل الخطاب النقدي

على الرغم من أن تاريخ تحليل الخطاب يعود إلى القرن الثامن عشر في بعض المصادر، فإن مصطلح تحليل الخطاب استخدم لأول مرة بواسطة زلينغ هريس<sup>١</sup> في عام ١٩٥٢. للسانيون في تحليل الخطاب يميزون اتجاهين مختلفين في تحليل الخطاب. الاتجاه الاول هو المنظور البنيوي الذي يعتبر تحليل الخطاب تحليل فيئات الكبيرة والنماذج الكبيرة في النص وعلى هذا الاساسيركز على الشكل و الصورة في دراسة النص. في هذا المنظور يكون معنى الخطاب هو قسم معين من اللغة (اللسان) الذي هو اكبر من الجملة و

تحليل الخطاب يكون دراسة هذه الفئات الكبيرة للغة. والاتجاه الثاني هو وجهة نظر الوظيفية، والتي تركز بشكل خاص على سبب وكيفية استخدام تحليل اللغة وعند هذه الفئة يكون تحليل الخطا بدراسة الأبعاد المعاكسة لكيفية استخدام اللغة، والتي تركز على وظائف الوحدات اللغوية. هؤلاء المنظرون يركزون على أفعال الناس وسلوكهم، بالإضافة إلى أغراض المعينة التي لدى الناس عند استخدام اللغة. ويسعون إلى فهم معاني الاجتماعية والثقافية والظرافية التي تكون وراء هذا النوع من استخدام اللغة.<sup>٢</sup>

في طريقة تحليل الخطاب، يتخطى المحلل في فحص النص (المكتوب والمنطوق والمرئي) النص ويدخل السياق أو السياق الذي تم فيه إنشاء النص، بعبارة أخرى من ناحية يركز الباحث على النص والعلاقات داخل نص ومن ناحية أخرى، فإنه يتعامل مع السياقات المكانية والاجتماعية والتاريخية والسياسية للنص. في هذه الطريقة، تتم دراسة، عملية إنتاج النص والتعرف عليه، والآثار المتبادلة للمتحدثين على بعضهم البعض، والتطبيقات الاجتماعية والثقافية للخطاب على مستويات متنوعة ومختلفة.<sup>٤</sup>

بول و براون<sup>٥</sup> في تعريفهم لتحليل الخطاب يقولون بأنه تحليل الخطاب هو تحليل اللغة في استخداماتها، وفي هذه الحالة لا يمكن حصره في وصف الأشكال اللغوية المستقلة عن الأهداف والوظائف التي تم إنشاء هذه الأشكال لمعالجتها في الشؤون الإنسانية<sup>٦</sup>. ان الخطاب ليس هو اللغة، كما توجد اختلافات عميقة بين الخطاب والنص وذلك رغم نشأتها التقليدية من الدراسات اللغوية. ان الخطاب والنص يبحثان في البناء والوظيفة لوحدة اللغة الكبرى، كما تطورا في نفس الوقت تقريبا لذلك هناك من يعتبرهما متطابقين لكن لا شك في وجود فروق كبيرة بينهما على مستوى المفاهيم والمناهج والوظائف. لالخطاب يركز على اللغة والمجتمع. اضاقتنا إلى ان الخطاب يكون متحركا وفعالا ومتغيرا و له جمهورا وهدفا وقصدا معين ومتشكل من مجموعة من النصوص والممارسات والتفاعلات الاجتماعية. الخطاب في تعريف بسيط هو اسلوب معين للتحدث عن الواقع وتفهم الواقع كما انه تكون من مجموعة من النصوص و الممارسات المتعينة بانتاج النصوص وانشارها واستقبالها مما يودي إلى انشاء وتاسيس الواقع الاجتماعي او الظاهرة الاجتماعية او الظاهرة العلمية.

يعتقد فيركلاف بان الخطاب هو يشير إلى استخدام اللغة حديثا وكتابيا كما تشمل انواع آخر من النشاط العلاماتي مثل الصور المرئية والصور الفوتوغرافية والافلام الرسوم والبيانات و طرق الاتصال الغير شفوي كحركات الراس او الجسد بشكل عام. وفي اخير المطاف يعتقد فيركلاف بان الخطاب هو اللغة المستخدمة لتمثيل ممارسة اجتماعية محددة من وجهة نظر معينة. و تنتمي الخطابات بصفة عامة إلى المعرفة وإلى تاسيس المعرفة.<sup>٧</sup>

مصطلح الخطاب النقدي أو "تحليل الخطاب النقدي"<sup>٨</sup> بمعناه الحديث تم صياغته لأول مرة في عام ١٩٧٩ في كتاب بعنوان "اللغة والتحكم" من قبل فاو لير<sup>٩</sup> كرس<sup>١٠</sup> 'ترو'<sup>١١</sup> ومجموعة من الزملاء في جامعة إيستأنجلينا في إنجلترا وتم استخدامها وتداولها من ذلك الزمن اليومنا الحالي. يستخدم هذا المصطلح ليس فقط من قبل اللغويين، و في الدراسات اللسانية ولكن أيضا من قبل العديد من الخبراء في مجالات العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية وعلوم الاتصال، وخاصة مجالات التي تخص النص والظاهرة الاجتماعية والاعلام احد ابرز هذه المجالات لانه النص الذي ينتج يكون يتداول بين الناس في المجتمع ويصبح ظاهرة اجتماعية ومن ناحية اخرى يكون نصا لغويا وقابلا لتطبيق هذه الاساليب والنظريات الاكاديمية بدأ استخدام وتنمية منهج تحليل الخطاب النقدي مع مفكري ما بعد الحداثة. قام مفكرون مثل فوكو ودريدا بإخراج تحليل الخطاب من علم اللغة واللسانيات إلى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية، مما تسبب في إيجاد حالة نقدية للتحليل.

يمكن اعتبار طريقة تحليل الخطاب النقدي "بما في ذلك العلاقات المعقدة بين النص والمعرفة الاجتماعية والسلطة والمجتمع والثقافة والأيدولوجيا"<sup>١٢</sup>.

### اشتراكات المناهج النقدية

الهدف المشترك للنظرة النقدية في مناهج تحليل الخطاب هو إجراء بحث نقدي، أي دراسة وتحليل علاقات السلطة والقوة في المجتمع وصياغة وجهات النظر المعيارية من منظور يمكن للباحث ان ينتقد هذه العلاقات بهدف احتمالية التغيير الاجتماعي.<sup>١٣</sup> يفحص تحليل الخطاب النقدي الظروف الاجتماعية التي يتم في ظلها إنتاج النصوص وتفسيرها. لذلك، يمكن اعتبار الخطاب من جهة لغة "الدراسة المعرفية للنظام الاجتماعي" ومن جهة أخرى الدراسة الاجتماعية للغة<sup>١٤</sup>.

يولي تحليل الخطاب النقدي اهتماماً خاصاً لدور علاقات السلطة والقدرة وعدم المساواة في خلق ازيمات الاجتماعية، ولا سيما يسلط الضوء والانتباه على مستويات المختلفة الخطابية لعلاقات السلطوية وعدم المساواة؛ يعني الانتباه إلى العلاقات الديالكتيكية بين الخطاب والسلطة والآثار التي تتركها على العلاقات الأخرى في العملية الاجتماعية وعناصر هذه العلاقات. وهذا هو المكان الذي تتمثل فيه الأيدولوجيا بمعنى الذي يخدم السلطة؛ أي هذه العلاقات هي طرق تمثيل أبعاد العالم الاجتماعي او الظواهر الاجتماعية التي تسبب خلق أو استمرار علاقات السلطة الغير المتكافئة.<sup>١٥</sup>

يتضمن تحليل الخطاب النقدي في جميع مناهجه سمات مشتركة، الذي يشمل بشكل ملخص على هذه الابعاد.

١. تتسم العمليات والعلاقات الاجتماعية والثقافية بطابع لغوي السني خطابي إلى حد ما
٢. الخطاب بناء للظاهرة وفي نفس الوقت يبنى الظاهرة الاجتماعية
٣. يجب استخدام اللغة و اللسان على نحو التجربة كما يجب تحليلها ضمن سياقها الاجتماعي الخاص
٤. للخطاب وظيفة أيدولوجية
٥. الدراسة النقدية من قبل الباحث حين استخدام هذا المنهج.<sup>١٦</sup>

لاجل استخدام منهج ومستويات الذي يذكرها فن دايك و فيركلاف، حالياً نبحث و نوضح بشكل مختصر ما قدموه هذين المنظرين في سياق التمثيل او تحليل الخطاب النقدي في البحوث الاعلامية او دراسات النصوص التي ذات علاقة مع الظاهرة الاجتماعية.

### نموذج فان ديك في تحليل الخطاب

هو عالم لغوي هولندي، وأستاذ فخري بجامعة أمستردام وأستاذ فخري بجامعة بومبيو فابرا في برشلونة ، وهو أحد أهم المنظرين في مجال تحليل الخطاب النقدي. تتركز دراساته في الغالب في مجالات العنصرية ودراسة سياق اللغة والأخبار والأيدولوجيا فان ديك هو أحد المنظرين في مجال بحوث الخطاب، الذي كان يكتب و بحث في هذا المجال منذ حوالي ٢٥ عاماً. منذ عام ١٩٨٠، ركزت دراساته على تحليل الخطاب النقدي، وعلى وجه الخصوص، يدرس التكاثر اللغوي(كيفية اعادة انتاج) للعنصرية في هياكل اللغات الأوروبية والخطابات السائدة في وسائل الاتصال الجماهيري، فضلاً عن الخطابات السياسية المهيمنة. لديه أيضاً نظرية واسعة حول الأيدولوجيا ويفحص مفهوم الأيدولوجيا من منظور تحليل الخطاب النقدي. وهو مؤسس ومحرر سبع مجلات بحثية دولية ويعمل كعضو في مجلس وهيئة كتاب في أكثر من خمسة عشر مجلة بحثية مهمة في مجال تحليل الخطاب النقدي. من عام ١٩٦٨ إلى عام ٢٠٠٤ ، كان يدرس في جامعة أمستردام في هولندا كأستاذ لدراسات الخطاب. منذ عام ١٩٩٩، كان يدرس في جامعة بومبيو فابرا في برشلونة في إسبانيا كأستاذ فخري. عقد دورات وورش عمل في مجال تحليل الخطاب النقدي في بلدان

مختلفة، وخاصة دول أمريكا الجنوبية. مجموعة بحوثه والمشروع الفكري الذي كان يطوره فان ديك سماه تحليل الخطاب الاجتماعي المعرفي وقام بتحليل ودراسة مجموعة متنوعة من الموضوعات كالاخبار باستخدام هذا النموذج الذي طوره بعد فيركلاف. الاعمال المركزية لفان ديك هو دراسة التعصبات العرقية والعنصرية وتمثيلها في الخطابات الموجودة، فإن الهدف الرئيسي للخطاب النقدي هو التعرف على طرق إعادة إنتاج علاقات السلطة على مستوى الخطاب واعطاء الوعي للمجتمع من أجل التغلب عليها. من اهم اهداف دراسات فان ديك هو كان اشعار المجتمع تجاه اللامساواة السياسي والاجتماعي الموجود على جميع الاصعدة.<sup>١٧</sup>

يقدم فان ديك ثلاثة أنواع من الفهم أو التعريف للخطاب: أحدهما هو الفهم التقليدي كما هو الحال في اللغتين استخدامهما كل يوم و في المحاولات والتفاعلات اليومية والمصدر الرئسي هو العرف وقواميس اللغة والمعاجم، وهناك فهم آخر شائع في وسائل الإعلام أو بعض العلوم الاجتماعية وأخيراً فهمالخاص بمحلي الخطاب بمعنى أن محلي الخطاب يبحثون عن المكونات الأساسية مثل من وكيف ولماذا ومتى وكيف يرتبط استخدام اللغة بمفهوم الخطاب والظاهرة الاجتماعية. وهو يعتبر أن الأبعاد الرئيسية الثلاثة للخطاب تشمل استخدام اللغة، والتواصل والعلاقة بين المعتقدات أو المعرفة، والتفاعل في المواقف الاجتماعية ويعتقد بان المعنى الاول يختص في مجال علم اللغة و المستوى الثاني يختص في مجال علم النفس والمستوى الثالث هو مجال علم الاجتماعي.<sup>١٨</sup>

تتمثل مهمة فان دايك الرئيسية لتحليل الخطاب في تقديم وصف موحد للأبعاد الرئيسية الثلاثة المذكورة أعلاه يعنى كيف يؤثر استخدام اللغة على المعتقد أو العكس؟ كيف يؤثر التفاعل على طريقة الكلام لدى الناس؟ أو كيف تتحكم المعتقدات في استخدام اللغة والتفاعل؟ أيضاً دراسات الخطاب يمكنهم اضافة الى الحصول الى توصيفات ممنهجة من الظاهرة تقديم نظريات لاجل توضيح العلاقات بين استخدام اللغة مع المعتقدات الفروض و التفاعل في مواقف اجتماعية مختلفة.<sup>١٩</sup>

وفقاً لاعتقاده، عند وصف بنية وهيكل الخطاب، يجب اعتباره كسلاسل من الجمل التي تأتي وتتجمع بترتيب وانتظام معين، فبعض هذه السلاسل تخلق خطابات متماسكة ومقبولة وذات معنى، بينما لا يفعل البعض الأخرى. في وصف الخطاب، يجب أن تكون لدينا دراسات حول خصائص الجمل والمكونات الأخرى وبنيات الخطاب والعلاقات المتبادلة بينها، والقواعد التي تحكم على كيفية الجمع بينها وغيرها من الشروط أو القيود الموجودة.

٢-٢-٢. مفهوم الايدنولوجيا عند فان دايك

في نمودجه لتحليل الخطاب النقدي، يقترح فان دايك نظرية الأيديولوجيا في شكليربط المثلث المفاهيمي بين الخطاب والإدراك (أو المعرفة) والمجتمع. وفقاً لهذا النهج، فإن الأيدنولوجيا هي الاطار او الاطر الاساسية لاجل تنظيم قسم من المعارف الاجتماعية التي تكون مشتركة بين الاعضا والافراد والمنظمات الاجتماعية وعلى هذا الاساس تكون الايدنولوجيات هي معرفية وفي نفس الوقت اجتماعية او ذات علاقة مع الحياة الاجتماعية. او يصح ان نقول بان تكونها تكون داخل المجتمع اعطاء المعنى له تكون وفقاً للسياقات الاجتماعية داخل خطاب معين. الأيديولوجيا أساساً، من ناحية، هي فصل مشترك لتمثيلات العمليات المعرفية التي تكون اسس الخطاب والفعل الاجتماعي، ومن ناحية أخرى، فانهم يكونون معين الوضع الاجتماعي ومصالح الفئات الاجتماعية. وفقاً لفن دايك، الأيديولوجيا لها تعريف محايد يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. الأيديولوجيا في شكلها السلبي هي آلية إضفاء الشرعية على الهيمنة والسلطة وعلى اساس او

التعريف والرؤية الايجابية تكون الطريقة ايجابية لإضفاء الشرعية على المقاومة ضد الهيمنة والسلطة والتفاوتات الاجتماعية مثلاً استخدام الأيديولوجيات النسوية والمناهضة للعنصرية.<sup>٢٠</sup> فهو يعتبر اللغة عاملاً يعطي الخطابات شرعية وصحة، ولهذا يرى ويعتقد بان: تلعب اللغة دوراً مهماً في إنتاج الأيديولوجيا. يشرح الجانب الخطابي للأيديولوجيات كيف تؤثر الأيديولوجيات على خطابنا وكتاباتنا اليومية، وكيف نفهم الخطاب الأيديولوجي وكيف يلعب الخطاب دوراً في إعادة إنتاج الأيديولوجيا في المجتمع.<sup>٢١</sup>

### ايدولوجيا وسياسة التمثيل

الأيديولوجيا جزء لا يتجزأ من دراسات تحليل الخطاب. وسائل الإعلام دائماً في سياق لاجل تقديم أو نقل كل أو جزء من أيديولوجيتها في البيئة التنافسية باستخدام الرسائل الاعلامية والاعلام والبرامج. الأيديولوجيا هي مزيج من المبادئ، ما يجب فعله وما لا يجب فعله، والنهج الاجتماعي والسياسي للناشطين داخل نص معين. في بيئة اعلامية متوترة، تعد إعادة فحص الأيديولوجيات أمراً مهماً للغاية. يعتقد فولر أنه عندما اى الأيديولوجية تكون قادرة على الهيمنة والسيادة على الأيديولوجيات الأخرى للمجموعات الاجتماعية يطلق عليها الأيديولوجية المهيمنة. هذه الأيديولوجيات تكون تتجذر داخل المجتمع من خلال تفاعل الحكومة والدولة كما تسيطر عن طريق اسس القضائية والقانونية والدستورية. تؤكد نظرية الأيديولوجيا على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام واللغة في البناء الدائم للموضوع ؛ إنه يعني التكاثر المستمر للأيديولوجيا في الناس.<sup>٢٢</sup>

يتم تعريف الأيديولوجيا على أنها أطر عقلية مثل اللغات والمفاهيم والفئات والمفاهيم الفكرية وأنظمة التمثيل التي تستخدمها المجموعات المختلفة لفهم وشرح أداء المجتمع. والأهم من ذلك ، أن الأيديولوجيات تعمل كنظم رمزية للفكر لتنظيم وحفظ واستقرار أشكال معينة من علاقات السلطة أو القوة. تستند الأيديولوجيا على التمثيلات الاجتماعية المشتركة لأعضاء المجموعة. أي أن الأيديولوجية لها تأثير على الأحكام الاجتماعية وما يعتقد أنه صواب أو خطأ. على سبيل المثال، تتضمن الأيديولوجيا تمثيلات "الذات" و "الآخرين" أو "نحن" و "هم" المستقطبة أو المعاكسة. إن تقديم نفسك بشكل إيجابي وتقديم الآخرين بشكل سلبي له تأثير كبير على آرائنا ومواقفنا تجاههم في المجال الاجتماعي.<sup>٢٣</sup> يؤكد فاندايك أن الأيديولوجيات هي علاقات معرفية معنية بالسلطة وإن معيار صحة الأيديولوجيا ليس حقيقتها، بل كفاءتها الاجتماعية: يجب أن تعمل الأيديولوجيات بأفضل طريقة لتأمين مصالح الجماعة ككل. بالطبع، بهذه الطريقة، الأيديولوجيات، بغض النظر عن حقيقتها أو زيفها، تتحكم وتحدد ما تعتقده الجماعات عادة على أنه معتقدات حقيقية. لا تتحكم الأيديولوجيات في المعرفة فحسب، بل تتحكم بشكل خاص في أنظمة معتقدات القيم (المواقف) المشتركة بين المجموعات فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية. والأيديولوجيات هي "تمثيلات" عقلية تشكل أساس الإدراك الاجتماعي، أي المعرفة والمواقف بين جميع أعضاء المجموعة، أي بالإضافة إلى وظيفتهم التنسيقية الاجتماعية، لديهم أيضاً وظيفة معرفية في تنظيم المعتقدات: على مستوى عام جداً من التفكير، تخبر الأيديولوجيات الناس ما هو "موقفهم" وما يجب ان يفكرون تجاه القضايا الاجتماعية. أنظمة الإعلام كنظام للتمثيل، نفسها تكون تحت الإدارة والرقابة لنظام قوي يضفي الشرعية على بعض المعاني دون غيرها. لذلك، فإن بعض الأفكار والمعاني هي السائدة والبعض الآخر تلقى جانباً ولم يهتم اليها وليس له اى دورا فى خلق وبنائها الايدولوجيا او المعنى الاجتماعي. من هذه الرؤية وانطلاقاً منها يمكن لنا ان نعتقد بان التمثيل الاعلامى امرا ايديولوجياً.<sup>٢٤</sup>

ترتبط الأيديولوجيا ارتباطاً وثيقاً بالسلطة والهيمنة وله أساس لغوي<sup>٢٥</sup>. على هذا الأساس أطلق فيركلاف على الأيديولوجيا "المعنى في خدمة السلطة" وبعبارة أخرى وبتعبير أدق، يعرف التراكيب الدلالية التي تساعد على إنتاج علاقات الهيمنة وإعادة إنتاجها وتحويلها<sup>٢٦</sup>. تقوم الأيديولوجيا بذلك من خلال الخطاب. من وجهة النظر هذه، يعتبر الخطاب نظاماً تمثيلاً هو أنه يتوسع سياسياً واجتماعياً لإنشاء وتوزيع مجموعة متماسكة من المعاني حول مجال موضوع مهم. تخدم هذه المعاني مصالح ذلك الجزء من المجتمع الذي نشأ منه الخطاب، ومن خلال وظيفته الأيديولوجية، يحاول تحويل تلك المعاني إلى حس عام. على هذا الأساس، كما قيل، يعطي الإعلام معنى للأخبار على أساس أيديولوجيته من خلال عملية التمثيل، وبهذه الطريقة يعيد إنتاج خطابه ويديمه ويضمن استمراره.

### مربع الأيديولوجي عند فان دايك

العنوان الذي يعتبره فان دايك لمقارنته هو "تحليل الخطاب الاجتماعي المعرفي". يعلق أهمية كبيرة على دراسة الإدراك في تحليل الخطاب النقدي، وفي منهجه يقترح المثلث "المجتمع والإدراك والخطاب". في هذا المثلث، يعني الخطاب يكون حدثاً تواصلياً<sup>٢٧</sup>، والذي يتضمن تفاعلات المحادثة، والنصوص المكتوبة، وكذلك حركات الرأس واليد، وتعبيرات الوجه، والتصاميم المطبوعة، والصور، وأي تمثيل سيميائي أو متعدد الوسائط. تشمل "المعرفة" المعرفة الشخصية والمعرفة الاجتماعية في الواقع، وفقاً لفان دايك، لا يقتصر التحليل النقدي للخطاب على مجال بحث محدد ولا يحتوي على إطار نظري واحد. لذلك، اعتماداً على الأهداف والوظائف التي يتبعها تحليل الخطاب النقدي، يمكن استخدام العديد من الأدوات التحليلية والنظرية<sup>٢٨</sup>. في هذا المجال هو يقترح نموذج المسمى بالمربع التحليلي أو المربع التمثيلي لفان دايك الذي يستند على وجود الأنا والآخر. تستند مربع فان دتيك الأيديولوجي على أربع ركائز، في رأيه، يستخدمها مؤيدو أيديولوجية على مستويات مختلفة. هذه الأركان الأربعة هي<sup>٢٩</sup>:

- التعبير عن المعلومات الإيجابية من الأنا والتأكيد عليها
- التعبير عن المعلومات السلبية عن الآخر والتأكيد عليها
- التستر وعدم التأكيد على المعلومات الإيجابية عن الآخر
- التستر على المعلومات السلبية ع الأنا وعدم التأكيد عليها

في الواقع، هذا المربع الأيديولوجي من خلال إبراز النقاط الإيجابية والسلبية للآخرين وكذلك تهميش السلبيات والإيجابية للآخرين يوضح كيف تخلق المجموعات الاجتماعية صورة أيديولوجية عن نفسها والآخرين. وكيف في هذا التمثيل، نحن أو الأنا محور الخير والصدق. والآخر في محور الشر والكذب. الآن يمكن طرح السؤال حول أي من السلوكيات الأربعة المذكورة أعلاه يظهر إشارات النصية.<sup>٣٠</sup>

### خطاب الكلي والجزئي

يعتبر فان دايك منهجية تحليل الخطاب في مستويين تحليليين مختلفين، وهما مستوى الجزئي والكلي؛ على المستوى الجزئي، يركز تحليل الخطاب على النص والكلام والإجراءات التواصلية المحلية من جهة، وعلى المستوى الكلي، فإن النظم الهيكلية للخطاب أو النظم الاجتماعية والسياسية والتاريخية والثقافية المعقدة للنص هي تكون في مركز الاهتمام. لذلك، على المستوى الجزئي، الباحث لا يدخل مجال شرح وتويل وفهم العلاقات الموجودة بين النص والأنظمة الاجتماعية. ولكن على المستوى الكلي يدخل مجال شرح وفحص العلاقات الكلية للأنظمة الاجتماعية والإدراك الاجتماعي، والسلطة والوصول إلى الخطاب. يعتقد فان دايك أن كلا المستويين الجزئي والكلي لتحليل الخطاب الباحث يعبر مستوي الكلمات والعبارات ويذهب إلى ما وراء ذلك في البحث والدراسة يعتقد فان دايك أن تبرير عدم المساواة يستند إلى استراتيجيتين متكاملتين، أي

إظهار إيجابية مجموعة الفرد وهناك حاجة إلى سلبية المجموعة المنافسة، مثل الخطابات البيض العنصريين حول الأقليات العرقية (السود). يستمر في اعتبار المحتوى الدلالي للخطاب بديهيًا، أي التعبيرات التي تشير مباشرة إلى تقييمها بتقييم "إيجابي" منا ، ويعتقد أن مثل هذه التعبيرات يجب أن تكون مقبولة وصحيحة. لذلك، يشرح التدابير المعتادة لإقناع التفسيرات والميزات النصية على النحو التالي:

الف: الاستدلالات (الحجج): التقييم السلبي يأتي من الحقائق.

ب: صناعات البيانية: المبالغة في التصرفات السلبية للآخرين وأفعالنا الإيجابية؛ تفسيرات جيدة، الإنكار والفشل في التعبير، عن أفعالنا السلبية.

ج: أسلوب المفردات: اختيار الكلمات التي تتضمن تقييمات سلبية (أو إيجابية).

د: السرد عن الواقع (رواية القصص): التعبير عن الأحداث السلبية كما لو أن الشخص قد مر بها بنفسه؛ - التعبير عن الملامح السلبية للأحداث بشكل مقبول.

هـ: التركيز السلبي على الآخر باستخدام الإطار الهيكلي للنص. على سبيل المثال العنوان الرئيسي والملخصات الإخبارية، والميزات الأخرى لتصميم النص والتركيبات المتعمدة لبناء الجملة . بمعنى آخر ذكر العوامل السلبية في الموضوع الأولي والبارز(المبتداء)

و: الاستشهاد (الاقتباس من الأدلة والمصادر والخبراء الموثوق بهم): على سبيل المثال في التقارير الإخبارية استشهاد الى مصادر معينة.<sup>٣١</sup>

تتمكن فائدة ووظيفة نموذج فاندريك، مما جعله يعتبر طريقة الاصلية للدراسة في هذه الرسالة، أنه ليس ضعيفًا في تحديد مفاهيمه الأساسية والاستراتيجية. أيضاً على عكس الأساليب الأخرى لتحليل الخطاب، والتي تعتبر ضعيفة في تحديد القضايا النظرية في مرحلة التنفيذ وفي النص، فهي عملية ومرئية من ناحية أخرى، تسمح الطبيعة متعددة المستويات لهذا النموذج للباحث باختيار ودراسة المستوى المحدد دون التدخل في المفاهيم الأخرى. بمعنى آخر، هذا النموذج لديه القدرة على التمييز بين الاستراتيجيات المختلفة. نقطة أخرى هي أن أدوات فان دايك اللغوية، المستوحاة من قضايا اللغة وكذلك النظر في وجهة نظر علم الاجتماع المعرفي، قد خلقت إمكانية فحص المعنى من خلال النظر في السياق في طبقات مختلفة من النص ومساعدة الباحث في العثور على نتائج موثوقة ومطمئنة ومنهجية.<sup>٣٢</sup>

بعض المستويات والمفاهيم التي استخدمناها في التحليل من نموذج التحليلي الخطابي لفان دايك وفيركلاف على الوجه التالي

#### ١. المفردات (المفاهيم):

اهلا للغة للإشارة إلى الأشخاص أو الجماعات أو العلاقات الاجتماعية أو القضايا الاجتماعية لديهم إمكانية الاختيار واستخدام عديد من كلمات والمفردات. وهذا الاختيار يكون عادةً وفقاً لنوع الخطاب والسياق الشخصي والحالة والفروض والمعرفة المسبقة للفرد والرأي ووجهة النظر والسياق الاجتماعي وعضوية الفرد في المجموعة ووجود في العلاقات الهيمنة والسلطة والسياق الاجتماعي والثقافي كما يؤثر في هذا الاستخدام الأعراف والقيم السائدة.<sup>٣٣</sup> العديد من هذه الكلمات لها أصول و جذور أيديولوجية اى استخدامها يكون مبنيا على منهج ومبدا ايديولوجي<sup>٣٤</sup>. وهذا هو الحال أيضاً بالنسبة لتمثيل المشاركين في الخطاب وعلاقتهم المتبادلة في النماذج الحالية وتمثيل المشاركين والأفعال في نماذج النص والحدث والاختبار عن هذا الحدث او الظاهرة الاجتماعية.

المفردات التي يستخدمها المتحدث أو الكاتب، مع القوة و السلطة السياسية والاجتماعية وحتى المكانة الأخلاقية الذي لديه، تقاس بثقله الاجتماعي أو السياسي. تعتمد الكلمة التي يستخدمها الشخص للتعبير عن نيته إلى حد

كبير، على وضعه الشخصي والاجتماعي والسياسي والأخلاقي. في الواقع، تفحص هذه الفئة الكلمات المحورية التي تعتبر دعمًا للنص جنبًا إلى جنب مع حملها الدلالي والوظيفي في النص. ما هي الكلمات المحورية للنص وهل وصفت الموضوع بطريقة إيجابية أو سلبية، فهي مثثلة للخطاب السائد حول العمليات النفسية والدعاية ويمكن أن تساعد الباحث في التحليل الواقعي للنص وسياقاته.<sup>٣٥</sup>

## ٢. الاستقطاب<sup>٣٦</sup>

يحتوي هذا العمل الخاص على فئتين فرعيتين محددتين؛ طريقة وصف الذات والتعريف بها "أو قيم الذات" أو قيم المنسوبة إليه "وكذلك وصف وتقديم الآخر" أو القيم المنسوبة إلى آخر "المعرضة في نص الخبر<sup>٣٧</sup>. في مجال الحرب النفسية والدعاية السياسية، الاستقطاب أو تحديد و بناء قطب معين يعتبر مهمًا جدًا؛ كيف تصف وسائل الإعلام الموالية للغرب وسياساتها الإمبريالية الآخر وما هي المؤسسات والأفراد الذين يقفون في جبهتهم وأيهم على الجانب الآخر. يمكن أن يكون هذا مفيداً في تحليل رؤى ومواقف وسائل الإعلام وفحص الجهات الفاعلة الدولية. يمكن أن يساعد الباحث تحديد موضع ووظيفة الضمائر المستخدمة في النصوص في فهم الاستقطاب أو التحييد والسبب هو أن الضمائر تعبر عن موقف المتمثل في النص تجاه الآخرين<sup>٣٨</sup>.

## ٣. الأدلة والشواهد (استنادات):<sup>٣٩</sup>

الاستنادات أو الاستشهاد أو الإثبات مجموعة من الترجمات التي استخدمت في هذا المجال والمستوى لاجل اعطارونة عن هذه المستوى لكن البعض فضل ترجمة الاستشهادات لاجل بيان هذا المستوى التي تكلم عنه كثير من المنظرين مثل فان دايك وفيركلاف و حتى فان ليفون. يمكن أن تكون المصادر التي تضيف الشرعية على النص أو المعلومة التي يريد النص ان يعطيها الى المخاطب، أو التي يريد ان يقبلها الآخرون والتي يستخدمها النص لإثبات أو تأكيد بياناته فعالة في إظهار الحجج على أنها مقبولة أو غير مقبولة. إن معرفة الاستشهادات أو الأدلة في نص الخبر جدير بالاهتمام في تحليل الأدلة والتقييم الإيجابي والسلبى للخبر الذي ينقل الواقع إلى أذهان الجمهور. لدى الخبر عموماً سلسلة من الاقتباسات ومصادر المعلومات والخبراء والقادة والمسؤولين ، والتي تشملهم في هذا المستوى الخاص. بعبارة اخرى دراسة هذه المسألة بان المعلومة اين مصدرها ومن الذى اعطاها وكيفية الاستشهاد فى ذكر المعلومة احد اهم مستوياتى التي تدرس فى تحليل الخطاب على منهج فركلاف وفان دايك<sup>٤٠</sup>.

المتحدثون والكتاب مسؤولون عما يقولون وما يكتبون. من متطلبات كتابة وتقديم المعلومات الصحيحة للجمهور، ذكر الدليل على الادعاء الوارد في نص الأخبار. لذلك، إذا أبدوا رأياً، فيجب عليهم تقديم دليل عليه. نظراً لأن استخدام الرسائل الإعلامية يمكن أن يكون متحيزاً، فيمكن أن تستند هذه الشهادات والأدلة إلى أيديولوجية ولا تكون محايدة الاستنادا أو الاستشهاد هو استراتيجية تُستخدم لتقديم أدلة مثل الاقتباسات والوثائق والصور وما إلى ذلك، لمفهوم أو موضوع أو حدث معين، والغرض منه هو تعزيز رسالة الكاتب على سبيل المثال فى هذه العبارة توجد نوع السلبى من مستوى الاستنادات. هذه الجملة المنقولة من مقال كتبه عبدالرحمن راشد فى احدى مقالاته فى جريدة الشرق الاوسط وهو يقول: " الارجح ان نشاهد مباشره فى عمان ويوكده حديث سفير الايرانى لدى الاردن لصحيفة الغد وقال انهم لاينوون القتال فى الجنوب ايران تنشر قواتها ومجموعاتها الموالية فى سوريا باتفاهم مع اسرائيل على مناطق نفوذ تبنتد ايران عنها وهو ما نشر موقع ايلاف الاخبارى عن مفاوضات سرية بين ايران واسرائيل غير<sup>٤١</sup> " فى هذا النص الاخبار نشاهد بان الكاتب اتهم ايران بانه لدى تنسيق و مفاوضات مع اسرائيل ولكن لم ياتى بدليل واستشهاد على ذلك، لكن يقول بانه هذا الادعاء هو ينقله من موقع ايلاف وحين نذهب الى ذلك الموقع

لنرى ما هو هذا المصدر نرى بانه فى ذلك الموقع الاخبارى يدعى شخص باسم عثمان العمير الذى هو سابقا كان من كتاب جريدة الشرق الاوسط وهو سعودى الجنسية. بعبارة اخرى الكاتب يستشهد ويستدل ويسند كلامه الى شخصا له ايدئولوجية معارضة لايران وهو لا يكون محايدا ومهنيا وهذه الفروض المسبقة له تسيطر على نوع تفكيره و نوع استخدامه للمفردات واللغة وغيره من مستويات تحليلية.<sup>٤٢</sup>

#### ٤. المشاركون(الأشخاص والمؤسسات الفاعلة فى النص)

بمساعدة هذا المستوى الخاص، يمكن ملاحظة أن المؤسسات أو الانظمة أو اللاعبين المذكورين فى النص معروضين بشكل إيجابي أو لذي النص او الكاتب موقف سلبي تجاه هذه المنظمات او المؤسسات. فى الواقع، تحتوي هذه الفئة على حكم النص وفاعله على الأشخاص والمؤسسات المذكورة فى النص. بالإضافة إلى المساعدة فى تحليل حدود النص، يمكن أيضاً تحقيق جزء من وظيفة الاستقطاب بمساعدة هذا المستوى.<sup>٤٣</sup>

#### ٥. الافتراض (الفروض المسبقة)

يتكون أساس استدلال المتحدث أو الكاتب من الافتراضات والأفكار النمطية والأحكام المسبقة. بعبارة اخرى بنا التحتية للنص او لفهم العلاقات بين اركان النص او التفسير التى يعطى من النص متكون من الفروض المسيطرة على عقلية المنتج للنص او الباحث الذى يذهب الى فهم النص.يساعد الباحث معرفة الفرضيات فى اكتشاف الأهداف الحقيقية لمؤلف النص. تشمل الافتراضات كل ما يتكون من مقدمات التى يعتمد عليها فهم العلاقة بين المقترحات وموضوع النص. الافتراض او مستوى الفترض لا يكون ضمن ميزات النص، لكنها جزء من تفسير منتجي النص فى سياق النص.تشير العديد من السمات الشكلية للنص إلى هذه الافتراضات. على مستوى تفسير النص، يعتبرفيركلاف أن تعريف الكلمة والجمل التالية هما اثنان من هذه الاشارات التى تساعد الى فهم هذه الافتراضات المسيطرة على النص.

#### ملخص لفروض الاساسية لتحليل الخطاب

الافتراضات لتحليل الخطاب، المستمدة من قواعد تحليل النص، والتأويل، والسيميائية، والتمثيل السياسى الاجتماعى، والمدرسة النقدية، والتحليل النفسى الحديث ، ووجهة نظر فوكو، هي:

١. يتم عرض نفس النص أو الكلام بشكل موحد ولكن ينظر الى هذا النص من قِبل الأشخاص والقراء بشكل مختلف عن الاخر. بعبارة اخرى، الأشخاص والقراء المختلفون ليست لديهم تفسير موحد عن نفس النص. يمكن استخدام دال مختلف للإشارة إلى مداليل موحدة ظاهريا.

٢. القراءة (أخذ النص وتفسيره) هي دائماً قراءة خاطئة (أخذ خاطئ من النص).

٣. يجب اعتبار النص ككل له معنا معين وهذا المعنى ليس بالضرورة فى النص نفسه بشكل ظاهر.

٤. لا يوجد نص محايد أو بدون اتجاه معين، فالنصوص لها اتجاه أيديولوجي.

٥. الحقيقة دائماً فى خطر. هناك حقيقة فى كل خطاب، لكن لا يوجد خطاب كامل ولا يوجد خطاب له كل الحقيقة.

٦. الطريقة التى يُكتب بها النص هي أيضاً ذات مغزى، لأن التركيب اللغوي والسياقات النحوية له معان اجتماعية وأيديولوجية، وتعتمد هذه المعاني على العوامل التى تصنع الدالات: مثل الرموز، والسياقات، والمساهمات، والتاريخ .

٧. بقدر ما يأتي المعنى من النص، فإنه يتأثر أيضاً بالسياق الاجتماعى والثقافى. المعنى والرسالة للنص يوجد بين كتابات ومفردات ذلك النص.

٨. يتم إنتاج كل نص فى حالة معينة. لذلك، دائماً ما يكون للنص سمات وميزات الخالق والكاتب للنص بارزا فيه.

٩. يرتبط كل نص بمصدر قوة أو سلطة (ليس بالضرورة سياسيًا).

١٠. للخطاب مستويات وأبعاد عديدة. أي أنه لا يوجد فقط مستوى واحد من الخطاب ولا نوع من الخطاب أساس نظرية فان ديك

كان عنوان فان ديك لنظريته هو "تحليل الخطاب المعرفي الاجتماعي" في تحليل الخطاب النقدي الذي يركز بشدة على المعرفة ويعتمد على المفاهيم الثلاثة المذكورة في النص أعلاه لاستنتاج منهجه. هو حد تواصلية يشمل جميع التفاعلات الرمزية - الدلالية. وهكذا، يتألف مرجح فان ديك من أربع زوايا تمتد على النحو التالي.<sup>٤٤</sup>:

أولاً: وبالتالي، فإن تحليل الخطاب المعرفي الاجتماعي "له تركيز قوي على المعرفة في تحليل الخطاب النقدي".

ثانياً: التعبير عن المعلومات السلبية عن الآخرين والتأكيد عليها.

ثالثاً: إخفاء وإبراز الرسائل الإيجابية من الآخرين.

رابعاً: قم بإخفاء معلوماتك السلبية بدلاً من إبرازها.

من خلال هذه الركائز الأربع، لدينا صورة واضحة عن كيفية تشكيل الجماعات الاجتماعية والفكرية لصورتها الخاصة وصورة الآخرين من خلال إبراز إيجابياتهم مقابل إبراز سلبيات بعضهم البعض، كما هو الحال مع هذا التهميش الأيديولوجي. تهدف المجموعات إلى تهميش بعضها البعض بشكل إيجابي وسليبي.

استخدام هذه الأداة مهم في بعض العلوم التقنية وغيرها. هذه موارد ضرورية للتعميمات والتجريدات، ولكن عند استخدامها في الأخبار والمقالات الصحفية، فإنها غالباً ما تهدف إلى "إخفاء هوية الجاني ومسؤوليته". "للوهلة الأولى، يمكن أن يؤدي استخدام الأسماء بدلاً من الأفعال إلى إخفاء الجناة الحقيقيين وإفسادهم، بدلاً من نقل هوية المعتدي إلى المتلقي. إنه تكتيك إعلامي يمكنه إخفاء اللفظ. ومن الصعب على المستلم فهمه، ويحدث ذلك تلقائياً لأنه لم يتم ذكر المهاجم. ليس مهماً في هذه المقالة لأننا نبحث في استراتيجيات حظر الوسائط. الأداة الثانية التي قد تفكر فيها هي الإعدادات المسبقة.

هناك معاني ضمنية ومعاني أخرى يمكن للقارئ أن يفترضها، بافتراض أنها حقائق مقبولة على العكس. وجعله معطى أو معطى. غالباً ما يعالج القراء النصوص الإخبارية بطريقة غير رسمية خالية من التركيز والمراقبة المستمرة لمعناها، وربطها بالسياق المحيط بالنص والأخبار نفسها، وافترض نوع من إخفاء ما يتم تقييمه باستمرار وأوضح فيركليف أن جميع اللغات لديها المسبقة يعتقد البعض أنه موضوع مثير للجدل ويجب التحقيق في هودراسته بعمق، لأن ما ينشر في وسائل الإعلام يعتبر أمراً طبيعياً. وفقاً لدراسة تحليل الخطاب النقدي، فإن معظم استخدام هذه الأدوات يهدف إلى تعزيز التزام الصحافة بأيدولوجية إخبارية معينة من هذه الدراسة، تم اقتراح العديد من الأساليب اللغوية للخطاب الإعلامي وأشير إلى الأخطاء. في تحليلنا، نلتزم بأهداف البحث هذه دون الخوض في الأيدولوجية المؤسسية أو الاتجاهات السياسية.

## الخطاب الاعلامي

### مفهوم تحليل الخطاب

يختلف معنى تحليل الخطاب بين الباحثين اللغويين في مختلف المجالات، حيث يرى علماء اللغة الاجتماعية أنها بنية التفاعل الاجتماعي من خلال اللغة، بينما يرى علماء اللغة النفسية أنها فهم للنصوص القصيرة المكتوبة.<sup>٤٥</sup>

يتضمن تحليل الخطاب فك شفرة النص للكشف عن الأفكار أو الافتراضات المخفية التي يحتوي عليها. إنها عملية تهدف إلى الكشف عن الرسائل المقصودة من النص أو كاتبه أو المتحدث ، ووضعها في سياقها الاجتماعي والتاريخي. تحليل الخطاب له أهداف متعددة ويستمد من مصادر ومراجع مختلفة لإبلاغ موافقه وتوجهاته. هذا لأن الخطاب يمتد إلى ما وراء النص والأيدولوجية وله تأثير كبير على استخدام اللغة وجودتها.<sup>٤٦</sup>

ورد تعريف "تحليل الخطاب" Discourse Analysis في قاموس لونغمان لتعليم اللغة واللغويات التطبيقية بأنه: "دراسة الطريقة التي تشكل بها الجمل المنطوقة او المكتوبة وحدات اكبر للمعنى مثال: الحوارات والفقرات والمحدثات ويتناول تحليل الخطاب الطريقة التي يؤثر فيها اختيار الازمنة وطريقة النطق والحروف والكلمات والروابط على بنية الخطاب، ويسمى تحليل الخطاب المنطوق احياناً تحليل المحادثة "Conversational Analysis".<sup>٤٧</sup>

بالإضافة إلى ذلك، يهدف تحليل الخطاب إلى تحديد الخطابات السائدة، وتشرح هذه الخطابات كيف يتم بناء الحقيقة اجتماعياً، والخطاب هو نظام الجمل الذي يبني الجوهر نظراً لوجود هذه الخطابات، تتجلى من خلال النص والصور والحوار.. يهدف تحليل الخطاب إلى التشكيك في النص من حيث الغرض منه ما هي النصوص التي سيتم الوصول إليها، ونوع الجمهور والاهتمام المتأصل بالنصوص، وما هي عواقب وتأثيرات الشبكات المعجمية داخل النصوص.<sup>٤٨</sup>

يُعرف الخطاب بأنه مجموع نشاط وسائل الإعلام: التقارير الإخبارية والافتتاحيات والبرامج التلفزيونية والمواد الإذاعية والخطابات النوعية الأخرى.<sup>٤٩</sup>

يشير المصطلح إلى عملية اتصال تنشأ من المناقشات الإعلامية وتعكس اعتقاداً أو وجهة نظر محددة مسبقاً حول موضوع معين. هدفه هو إقناع الجمهور بقبول الأفكار المقدمة والامتنال لها. بالإضافة إلى ذلك، فهو يتضمن تحليل خصائص وأنماط الرسالة للتأثير على قرارات الناس وأفعالهم يمكن أيضاً تطبيق المفهوم على مراقبة وإبراز اتجاهات المنتجات الشائعة.<sup>٥٠</sup>، الهدف هو توفير بيانات واقعية وإعلامية للتأثير بشكل مباشر على السلوك وتشكيل الرأي العام.<sup>٥١</sup>

الخطاب الإعلامي هو نوع من الخطاب الذي لا يهدف فقط إلى الإبلاغ عن الأحداث، ولكن أيضاً لتشكيل الطريقة التي ينظر بها الناس إلى الأخبار ويفسرونها. تتمتع وسائل الإعلام بالقدرة على التأثير في كيفية تقديم الأخبار ومناقشتها ، وبالتالي فهي تلعب دوراً مهماً في السياسة والاقتصادي الأساس، تخلق وسائل الإعلام الخطاب الرئيسي المحيط بالأخبار والأحداث.<sup>٥٢</sup>

### تعريف الخطاب الاعلامي

هو عبارة عن آلية ما للتكلم عن امر واقعي وفهمه، كما انه نصوص مجتمعة وممارسات معينة بإنتاج تلك النصوص وتلقيها، مما يؤدي الى انشاء او فهم للواقع الاجتماعي"<sup>٥٣</sup>، يمكن وصف الخطاب الإعلامي بأنه استخدام منصات الاتصال مثل الصحف ومحطات الراديو والقنوات لإلقاء الخطب التي تهدف إلى التوافق مع الواقع والتأثير عليه وتعديل أجزاء منه أو حتى الواقع بأكمله بناءً على أهداف مخطط لها مسبقاً.<sup>٥٤</sup>

إذا جمعنا بين الإعلام والخطاب ، فسيكون لدينا مفهوم معقد يعرف باسم الخطاب الإعلامي. أصبح معنى هذا المصطلح أكثر تنوعاً بسبب اختلاف تفسيرات الباحثين. بالإضافة إلى ذلك ، قد تكون هناك أشكال أخرى من الاتصال المعنية.<sup>٥٥</sup>

كما ان الخطاب الإعلامي يعد رسالة اقناعية، الهدف منها اقتناع المتلقين بقناعات مطلقي هذا الخطاب، او ازالتها من اذهانهم، عن طريق وسائل الاعلام التي تستعمل لنقل تلك الرسالة، وهو ما نجده بشكل واضح بالآتي:

١. الخطاب الإعلامي هو "رسالة مقنعة، تهدف إلى ترسيخ قناعات معينة بين المتلقين، أو حتى التأثير عليها وتغييرها ، أو إنكار فكرة معاكسة في مجال الحوار التفاعلي التنافسي بين الخطابات القائمة على مراجع متذبذبة ، والخلاف فيما بينهم حول حدث مثير للجدل والتعبير عن ذلك الرأي حولها من خلال الخطابات الإعلامية المأخوذة من وسائل الإعلام السائدة، هو مساحة لطحها ومناقشتها"<sup>٥٦</sup>

٢. الخطاب الإعلامي هو "عملية تقنيع، ويتم تمثيله في نظام من التصورات والمقترحات والمقولات التي تتميز بما يحكمها من منطق داخلي، بصرف النظر عن طبيعته، هدفه الاقناع والاستجابة"<sup>٥٧</sup>

هناك تفسيرات عديدة لمصطلح الخطاب الإعلامي لأنه مفهوم مثير للجدل بين خبراء اللغة وعلماء الإعلام. إنه يشمل أدوات وإجراءات وتقنيات مختلفة تستخدم لإنتاج واستقبال الرسائل التي تهدف إلى تحقيق أهداف المتحدث مع الجمهور المستهدف.

يمكن أن تؤدي التعبيرات الاصطلاحية إلى دلالات ودلالات أكثر دقة بينما يتم تحويل الخطابات إلى رسائل مكتوبة أو نصوص من قبل المؤلفين. على الرغم من أنه يمكن التعبير عن الخطابات من خلال الشعر ، إلا أنها عادة ما تتخذ شكل نثر مطول ، مثل الروايات والعبارات. يمكن أن تتخذ اللغة أشكالاً مختلفة ، بما في ذلك خطاب منظم أو خطاب أنيق ، وخطبة أو محاضرة ، وحتى ورقة بحثية ، فضلاً عن كونها تمثيلاً أداءً للممثلين أو ممارسة اجتماعية للأفراد للانخراط في السلوك الاجتماعي والتواصل حماسهم.<sup>٥٨</sup>

ومن ثم ، يمكن أن نستنتج أن الآيات أو الخطاب اللغوي يلعبان دوراً حاسماً في المفهوم العام للخطاب لأنها بمثابة اللبنة الأساسية للخطاب وترتبط ارتباطاً وثيقاً به. على الرغم من أنها يمكن أن توجد بشكل مستقل ، إلا أنها عادة ما تتشابه مع عملية التحليل البلاغي يشمل مفهوم الخطاب الاصطلاحي نطاقاً واسعاً من الخطابات أو مجموعة من الخطابات المتنوعة ويتميز باستخدام إشارات وصفية محددة. يمكن أن يشير أيضاً إلى مجموعة من الأقوال أو الخطابات التي تلتزم بقواعد محددة للتكوين والتحول لإنشاء أشكال بلاغية مختلفة.<sup>٥٩</sup>

فكرة الخطاب متجذرة في اللغة والخطاب نفسه هذا يعني أنه من أجل وجود الخطاب ، يجب أن توجد اللغة أيضاً ، والعكس صحيح. ومع ذلك ، فإن العلاقة بين الاثنين ليست متساوية تماماً الخطاب ليس شرطاً مسبقاً لوجود اللغة ، حيث يمكن استبداله بلغة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر اللغة نظاماً، مما يجعل من المستحيل أن تكون نظاماً للخطاب ، كما حدده اللغوي دو سوسور بمعنى ما، يشير الخطاب إلى التفاعل بين المؤلف والقارئ، أو تبادل أفكار المؤلف مع أفكار القارئ، أو تمثيل وجهات النظر الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية من خلال لغة المحادثة.<sup>٦٠</sup>

تتعلق فكرة "الخطاب" بالطرق التي تتحد من خلالها الجمل لتشكل نظاماً متماسكاً يضيف إلى انسجام واسع ومرن وفريد.<sup>٦١</sup>

يمكننا القول أننا إذا نظرنا إلى تمييز سوسير بين الكلام واللغة، على الأقل بطريقة أولية، فإن هذا الخطاب هو حقيقة لغوية إذن، الخطاب، كأخبار أو حالة أو حقيقة، كوظيفة إسناد تتداخل وتتفاعل مع وظيفة الهوية، هو شيء مجرد يعتمد على كل موضوع ملموس، الوحدة الديالكتيكية بين الحقيقة والمعنى. جملة أو حكم على.

الخطاب الإعلامي هو عملية نقل الأفكار والمبادئ والقناعات عبر القنوات الإعلامية المختلفة ، مثل التلفزيون والصحف والراديو والإنترنت. إنها تتضمن كيفية إنتاج وسائل الإعلام للرسائل وتوصيلها للجمهور وكيف ينظر المجتمع إلى هذه الرسائل.

يعتبر دور الخطاب الإعلامي ذا أهمية قصوى في المجتمع المعاصر ، حيث يتمتع بالقدرة على تشكيل الرأي العام والتأثير على القرارات السياسية والتأثير على الأعراف والقيم الاجتماعية. يمكن أن يكون للطريقة التي يتم بها بناء الخطاب الإعلامي تأثير عميق على الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى العالم من حولهم ويفهمونه. غالبًا ما يسترشد الخطاب الإعلامي بمبادئ الصحافة، والتي تهدف إلى توفير معلومات دقيقة ومحايدة وفي الوقت المناسب للجمهور. ومع ذلك ، يمكن أن يتأثر الخطاب الإعلامي أيضًا بالمصالح التجارية وأجندات العمل السياسية والتحيزات الشخصية للإعلاميين. أصبحت دراسة الخطاب الإعلامي مجال بحث مهم في مجالات الإعلام ودراسات الاتصال يبحث العلماء في الطريقة التي تبني بها وسائل الإعلام رسائلها وتشكلها، وتأثير الخطاب الإعلامي على الرأي العام، والعلاقة بين الخطاب الإعلامي والتغيير الثقافي والاجتماعي. حيث يعد الخطاب الإعلامي ظاهرة معقدة ومتعددة الأوجه تلعب دوراً مهماً في تشكيل الطريقة التي يدرك بها الأفراد العالم من حولهم ويفهمونه. تعد دراسة الخطاب الإعلامي أمراً بالغ الأهمية لفهم تأثير وسائل الإعلام على المجتمع، ولتطوير استراتيجيات لضمان أن وسائل الإعلام توفر معلومات دقيقة ومحايدة للجمهور.

### العراقية الشرقية

#### قناة العراقية الإخبارية ونشأتها

كان من المقرر أن تنطلق قناة العراقية الإخبارية بمختلف أقسامها وشعبها في عام ٢٠١٤، لكن دخول عصابات داعش لعدد من محافظات العراق حال دون ذلك حتى عام ٢٠١٥ حيث تم الإعلان عن افتتاحها بنظام عمل جديد من الناحية الفنية وأسلوب تحرير يحاكي التطورات الحاصلة آنذاك، وقد ضمت كل من قسم البرامج السياسية، قسم الأخبار بشعبتين الاقتصادية والرياضية، بالإضافة إلى شعبة المذيعين وشعبة المحررين وشعبة المنتجين والعلاقات، كما ويضاف لها القسم الفني بتفاصيله على مستوى الإخراج والتصوير والصوت والسيطرة الصوتية وصولاً إلى قسم التنسيق الإخباري والتنسيق والبت الصوري والأرشيف.

وتعد من القنوات الإخبارية المتخصصة والتي برزت ظهورها في عقد التسعينات من القرن الماضي، نتيجة للحاجة الملحة للأخبار كظاهرة متنامية في كل المجتمعات، مثل قناة الجزيرة، العربية و CNN الإخبارية، إضافة إلى أن القناة الإخبارية تمثل جزء من الإعلام الرسمي العراقي المتمثل بشبكة الإعلام العراقي، وأن المجتمع العراقي الذي تقترحه جملة من الأحداث والأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية بحاجة إلى قناة رسمية إخبارية تشبع حاجته في تغطية الأحداث داخلياً وخارجياً.<sup>٦٢</sup>

#### ٢-٥-٢. مميزات قناة العراقية الإخبارية

تتمتع قناة العراقية الإخبارية بالعديد من المزايا التي جعلتها تحصد نسب عالية من المشاهدة عبر دول الوطن العربي ومن ضمن المميزات مايلي:

١- الدقة العالية التي تتبعها قناة العراقية في بث أخبارها ونقل الأحداث والتغطيات المباشرة والتي تتبع فيها كل المعايير المهنية.

٢- الفورية التي تزيد من واقعية الخبر حيث تقوم القناة بتقديم الخبر من مكانه وزمان حدوثه.

٣- تقديم الأحداث والوقائع في صورة متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون بصورة تحاكي الواقع.

٤- تستخدم القناة أعلى التقنيات للبت والعرض بالتكنولوجيا المتطورة منها تقنية HD وكذلك التقنية الأقل تطوراً وهي ال-SD لتقديم أفضل صورة يرضى عنها المشاهدين.

٥- يعمل لدى القناة أمهر المرسلين والصحفيين والإعلاميين، تستضيف القناة نخبة من المحللين في مختلف المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو غير ذلك.

منذ انطلاق قناة العراقية الإخبارية (imn Iraq news) عبر الأقمار الصناعية وأصبحت واحدة من أفضل القنوات العراقية التي يلتف حولها الكثير من المشاهدين من أبناء العراق وغيرهم من أبناء الوطن العربي. وهذا لأنها تقوم ببث البرامج الإخبارية والتحليلية لكل القضايا المطروحة والملفات الساخنة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، وهذا من خلال وجهة نظر محايدة خالية من التزييف أو بث فكر متطرف أو غير ذلك، ولهذا يزداد عدد الباحثين عن تردد قناة العراقية الإخبارية عبر الأقمار الصناعية وتقوم قناة العراقية الإخبارية ببث مجموعة متنوعة من البرامج الحوارية المميزة، والتي نالت إعجاب المشاهدين بشكل عام خلال فترة الجائحة بشكل خاص، حيث ناقشت مختلف القضايا التي تتعلق بالأزمة من الناحية الصحية والاقتصادية والرياضية والفنية والدينية وغيرها.

قناة الشرقية

قناة تلفزيونية فضائية عراقية بدأ بثها التجريبي في آذار عام ٢٠٠٤، والبث العادي في ٤ أيار ٢٠٠٤. تبث القناة برامج إخبارية، رياضية، كوميدية، مسلسلات عراقية أصلية، مسلسلات عربية، وبرامج الواقع. تبث القناة برامج عبر الأقمار الصناعية عربسات، نايل سات، و هوتبيرد، كما يتوفر البث الحي على الإنترنت عبر موقع القناة الإلكتروني. الشرقية هي أول قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص وتمتلك عدد من المرسلين في العديد من مدن بلدان العالم.

يملك القناة سعد اليزاز رجل أعمال وقبائدي سابق في حزب البعث العربي الاشتراكي ويسكن في لندن، كان مدير الإذاعة والتلفزيون في تسعينيات القرن الماضي حتى عام ١٩٩٢، بعدها انتقل للإقامة في المملكة المتحدة وبالتحديد لندن حيث يقيم هناك.

اشتهرت القناة ببرامجها الإنسانية مثل كرسية وعمل واليد البيضاء وخيرات رمضان والخيرات من تقديم المساعدات إلى الكثير من العوائل العراقية الفقيرة، بالإضافة إلى برامجها الكوميدية السياسية الساخرة.

### منهج البحث

منهجية البحث هي علم أساليب مختلفة في مجال البحوث، ما تتم مناقشته حول أنواع مختلفة من البحوث البيانات ومصادر البيانات وطرق جمع البيانات وطرق تحليل البيانات يعرف العلماء الأسلوب النوعي بأنه: "نوع من البحوث العلمية التي تعتمد على دراسة السلوك البشري والمواقف، يتم من أجله جمع المعلومات والبيانات من خلال مجموعة من الوسائل، بما في ذلك المقابلات والملاحظات". حيث يقدم الباحث شرحاً شاملاً لموضوع أو سؤال الدراسة العلمية، وتكون النتائج جمل توضيحية أو لغة مسموعة. تُستخدم الأساليب النوعية في العديد من المجالات، على سبيل المثال، كتابة بحث علمي عن التميز والابتكار في دراسات الحالة، واختيار عينات المجتمع؛ من أجل الحصول منهم على المعلومات، لا يمكن للطرق الكمية أن تحقق نتائج، والطرق النوعية هي نوع جديد من أساليب البحث العلمي، تستخدم في الغالب في العلوم الاجتماعية والعلوم النفسية، وكل ما يتعلق بالأنشطة البشرية المستوى الاجتماعي. والبحاث النوعية هي طريقة بحث عامة في العلوم الاجتماعية تركز على وصف الظواهر والسعي إلى تعميق فهمها من خلال تعميم وتفسير

المعلومات التي تم جمعها في بيئتها الطبيعية، لذلك من الواضح أنها تختلف عن البحث الكمي، وعادة ما تركز على التجريب والكشف السبب والنتيجة أو الاختلافات، أو المقصود منها وصف البيانات الرقمية فقط. يطرح البحث النوعي سؤالاً مفتوحاً يركز أكثر على العملية والمعنى أكثر من السببية. تؤكد الأبحاث النوعية على تحليلها لعملية الاستدلال الاستدلالي وكذلك على تحليل ديناميكيات العلاقات بين الفينومينية الملاحظة، باستخدام المنطق العلمي.<sup>٦٣</sup>

حيث قام الباحث باستخدام تحليل الخطاب لان هو المنهج والطريقة الانسب للوصول للنتائج اما فيما يخص النظرية، وفقا للالتزامات البحثية حيث يلزم الباحث استخدام نظرية فان داك لانها هي الانسب للوصول للنتائج

### ٢-٣. مجتمع وعينة الدراسة

يجمع الباحثون المعلومات للدراسة بطريقتين، إما التعامل مع مجتمع بأكمله، يسمى مجتمع البحث، أو عن طريق اختيار عينة من هذا المجتمع، تسمى عينة البحث وفي هذه الدراسة سنتعرف على التعريفات الخاصة بمجتمع البحث وعينة البحث.

### مجتمع وعينة البحث

ان مجتمع البحث يكون مجتمع الدراسة من قناتي الشرقية وقناة العراقية، اما عينة الدراسة هي دراسة مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة المختار بطريقة مناسبة وقصدية، ثم استخدام هذه النتائج، ونشرها على مجتمع الدراسة الأصلي بأكمله.<sup>٦٤</sup>

حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ عينة من اخبار قناتي العراقية والشرقية واختار الباحث هذا العدد من العينات لانه توصل الى اشباع بالمعلومات وقدر تكررت بعض المفردات والمفاهيم لذلك استخدم طريقة الاشباع، كذلك قام الباحث باعطاء رمز لكل عينة بحثية:

### العينة البحثية الاولى

تتم عملية تحرير الموصل وفق الخطط المرسومة لها والتوقيات المحددة من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة هذه المعركة الذي حظيت بإشادة دولية وإقليمية كانت عراقية القيادة والتخطيط والتنفيذ بامتياز عراقية قيادة وتخطيطا وتنفيذا انها معركة تحرير الموصل التي حققت نتائج ميدانية كبيرة وشارفت على الانتهاء من عملية تحرير اراضيها بشكل كامل وتسير حسب الخطة المرسومة من قبل القائد العام للقوات وقيادة العمليات المشتركة معركة اتقنت من خلالها القوات الامنية قواعد الاشتباك واعتمدت فيها خططا وتكتيكات امنية اسهمت في تحرير المناطق والاحياء بوقت قياسي والحفاظ على ارواح المدنيين هناك بعد توفير مرات امنة ونقلهم الى مناطق اكثر امنا هذه الانجازات عملية التقدم السريع للقطاعات العسكرية حظيت بإشادة دولية وإقليمية لكنها في الوقت نفسه لم تخلو من محاولات التقليل من اهميتها والادعاءات بوجود مقاتل اجانب يقاتلون الى جانب القوات العراقية على ارض مدينة الموصل ادعاءات وعلى الرغم من زيفها مع كل نصر متحقق الا ان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي جدد تأكيده على ان القوات الامنية العراقية هي من قاتلوا على الارض ولا وجود لمقاتلين اجانب سوى الذين يقدمون الدعم والاسناد اللوجستي للقوات العراقية في مجال التدريب وتوفير الغطاء الجوي بالتعاون مع طيران الجيش والقوة الجوية المعطيات الامنية الميدانية على ارض الحدياء وتؤكد قرب خلاصها من داعش وتحريرها بشكل كامل خلال أيام معدودات لتعود الموصل بأكمل احياها الى حضن الوطن ويتألم شمل أهلها من جديد بعد سنوات من القتل والتهجير والدمار الذي خلقة داعش الإرهابي لهذه المدينة وأهلها.

جدول رقم ١ الخاص بالعينة البحثية الاولى

ت	المستويات	الجميل
١	الاخفاء	لكنها في الوقت نفسه لم تخلو من محاولات التقليل من اهميتها والادعاءات بوجود مقاتل اجانب يقاتلون الى جانب القوات العراقية على ارض مدينة الموصل
٢	تقديم الشخصيات الفاعلة	ادعاءات وعلى الرغم من زيفها مع كل نصر متحقق الا ان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي
٣	العمم	معركة اتقنت من خلالها القوات الامنية قواعد الاشبناك واعتمدت فيها خطأ وتكتيكات امنية اسهمت في تحرير المناطق والاحياء
٤	الصيغ الاسمية	تم عملية تحرير الموصل وفق الخطط المرسومة لها والتوقيات المحددة من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة
		هذه المعركة الذي حظيت بإشادة دولية واقليمية كانت عراقية القيادة والتخطيط والتنفيذ بامتياز عراقية قيادة وتخطيطاً وتنفيذاً.
		انها معركة تحرير الموصل التي حققت نتائج ميدانية كبيرة وشارفت على الانتهاء من عملية تحرير

اتضح للباحث ان المستويات الخطابية التي ظهرت هي الاخفاء حيث قامت القناة باخفاء التفاصيل عن المتلقي في ذكر المقاتلين الذي يقاتلون الى جانب القوات الامنية بالاضافة الى ذلك تم اخفاء الجهة التي قامت بالادعاء، وفي مستوى اخر تم استخدام مستوى تقديم الشخصيات الفاعلة حيث تم استخدام شخصية رئيس الوزراء حيدر العبادي كفاعل رئيسي في الخبر، وتم استخدام مستوى اخر الا وهو مستوى العمم حيث تم تحويل الشخصيات الى مؤسسة حيث تم استخدام عبارة القوات الامنية حيث هنا يستخدم القائم بالاتصال اسلوبه في تنوع المفردات، الصيغ الاسمية وفي هذا المستوى تم استخدام عبارات تعطي تعبير ايجابي للمتلقي.

#### اخبار قناة الشرقية الإخبارية

##### العيبة البحثية الاولى

قال مسؤولون عسكريون أميركيون إن وزارة الدفاع (بنتاغون) تدرس الخطة العراقية لتحرير مدينة الموصل، وتتنظر في تقديم المزيد من الدعم العسكري من أجل المعركة التي بدأ التحضير لها. وأكد رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال جوزيف دنفورد أن العراقيين وضعوا خطتهم وقدموها إلى قائد عمليات "العزيمة الصلبة" الجنرال شون مكفرلاند، وأن القيادة المركزية للمنطقة الوسطى للجيش الأميركي تعمل على تقديم التوصيات بخصوص ما يمكن عمله. ولم يحدد دنفورد موعداً لانطلاق العمليات، لكنه أكد أنها "قد بدأت مقدماً، من خلال عزل الموصل" كما الرقة (شمال شرقي سوريا)، وهو ما يشير بحسبه إلى أن العمليات العسكرية لتحرير المدينة لن تكون "في المستقبل البعيد جداً" من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي أنتون كارتر -في المؤتمر الصحفي المشترك مع دنفورد- إن الجيش الأميركي سيدعم القوات العراقية "باللوجستيات ومد الجسور"، مشيراً إلى أن الدعم الذي ستقدمه بلاده في عمليات الموصل سيكون أكبر من ذلك الذي قدمته في الرمادي. كما سيعرض العسكريون الأميركيون على بغداد قدرات "قدمت سابقاً" في معركة الرمادي، لكنها لم تستخدم في نهاية المطاف وفق كارتر واقترح الأميركيون آنذاك التدخل بمروحيات أباتشي الهجومية ووضع مستشارين عسكريين على مقربة أكثر من خط الجبهة، وهو ما رفضته بغداد.

## جدول رقم ٣١ الخاص بالعينة البحثية الاولى .. الشرقية

ت	المستويات	الجميل
١	الشمل الجماعي	قال مسؤولون عسكريون أميركيون إن وزارة الدفاع (بنتاغون) تدرس الخطة العراقية لتحرير مدينة الموصل
		كما سيرفض العسكريون الأميركيون على بغداد قدرات "قدمت سابقاً" في معركة الرمادي
٢	الصيغ الاسمية	إن الجيش الأميركي سيدعم القوات العراقية "باللوجستيات ومد الجسور"
٣	التحويط	وأكد رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال جوزيف دنفورد أن العراقيين وضعوا خطتهم وقدموها إلى قائد عمليات "العزيمة الصلبة"

في الجدول رقم ٣١ من العينة البحثية تم استخدام مستوى (الشمل الجماعي) والتي وظفه القائم بالرسالة الإعلامية في جملة قال مسؤولون عسكريون وفي هذا المستوى يذكر المشاركون في الحث على انهم مجموعة واحدة وتطلق عليهم تسمية وفي هذا الايدولوجية يتاح للقائم التعبير بشكل يريد استخدامه وهذا ما يستخدم عند تقارب وجهات النظر، اما في الجملة الثانية استخدم مستوى (الصيغ الاسمية) حيث وصفها في جملة قال مسؤولون عسكريون أميركيون وفي هذا المستوى سرد القائم الاحداث ونقلها باستخدام الأسماء الصريحة من الممكن يريد يصل رسالة مفادها ان العراق مدعوم من اميركا في حربه ضد داعش، وفي الجملة الخبرية الثالثة استخدم مستوى (التحويط) ووظفه في الجملة الخبرية وأكد رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال جوزيف دنفورد، حيث نسب الخبر لرئيس هيئة اركان الجيش حتى يحوط نفسه إعلاميا وقانونيا وعد الخوضفي صحة الخبر او عدم صحته وفي هذا المستوى يتم استخدام عبارات وميزات لغوية تمكن القائم من الابتعاد عن التفاصيل وفي نفس الوقت تبين بانه مضبوط ومحترف وذو مصادر عالمية وذات مصداقية عالية.

النتائج المتعلقة بالاسئلة الفرعية

## - كيف تم تقديم مستوى الاخفاء في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

تم تقديم مستوى الاخفاء في قناتي العراقية والشرقية بشكل مختلف حيث قامت قناة العراقية باخفاء بعض التفاصيل عن المتلقي كالنقاط السلبية التي تخص الانا واخفتها عن الجمهور حتى لا تكون نقطة ضعف عليها، فيما قامت قناة الشرقية باستخدام المستوى على اساس اخفاء الفاعل الرئيسي في الخبر وتهميش دور القوات العراقية واخفاء الفاعلين من الناحية السلبية لداعش حيث يعتبر خلل في عملية نقل الاخبار والعملية الاتصالية حيث يمكن من خلال هذا لا تنعكس صورة صحيحة للمتلقي

## - كيف تم تقديم مستوى تقديم الشخصيات الفاعلة في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

وجد الباحث ان هناك تفاوت بين استخدام مستوى تقديم الشخصيات الفاعلة حيث ان العراقية استخدمت هذا المستوى لتقديم الشخصيات العراقية مثل رئيس الوزراء او وزير الداخلية وغيرهم من الشخصيات، اما فيما يخص قناة الشرقية فقد استخدمت هذا المستوى لتقديم شخصيات الجنرالات الامريكية والضباط الاجانب والتحالف الدولي وهمشت الشخصيات العراقية

## - كيف تم تقديم مستوى العمم في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

تم استخدام مستوى العمم في استخدام المؤسسات العراقية والجيش العراقي عكسا فعلت قناة الشرقية حيث استخدمت العمم على المؤسسات العسكرية الامريكية

- كيف تم تقديم مستوى الصيغ الاسمية في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

وجد الباحث هناك اختلاف كبير بين الصيغ الاسمية حيث تستخدم قناة العراقية صيغا اسمية سليمة خالية من الاتجاه السلبي، اما قناة الشرقية فقد استخدمت مصطلحات تخص الحشد الشعبي تحت مسمى مليشيات الحشد الشعبي وهنا الاختلاف بين التوجه والاتجاه والسياسة

- كيف تم تقديم مستوى التحويط في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

تم استخدام مستوى التحويط في كلا الوسيلتين حيث وجد الباحث ان العراقية تتحوط من خلال ذكر مؤسسات عراقية او شخصيات عراقية اما قناة لشرقية فتتحوط من خلال استخدام تقارير ووسائل اعلام اجنبية

- كيف تم تقديم مستوى التملص في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

استخدم مستوى التملص فقط في قناة الشرقية حيث ان العراقية لم تستخدم هذا المستوى حيث قامت الشرقية بالتملص من محتوى الاخبار السلبية ومريها على جهة اخرى وهذا الاسلوب الاعلامي الذي يستخدم في الابتعاد عن مسؤولية ومحتوى

- كيف تم تقديم مستوى التعظيم في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

تم استخدام مستوى التعظيم فقط في قناة الشرقية حيث لم تستخدم قناة العراقية هذا المستوى، كما ان هذا المستوى يخلق نوعا من الاخفاء حيث ان المتلقي لا يفهم محتوى الخبر والرسالة الاعلامية

- كيف تم تقديم مستوى بثنائية انا والاخر في اخبار قناتي العراقية والشرقية؟

اختلفت البثنائية في قناتي الشرقية والعراقية حيث ان قناة العراقية استخدمت الانا وقدمت ايجابيتها فيما يخص الحشد الشعبي والجيش العراقي والقوات العراقية، بينما انعكست العملية حيث قدمت الشرقية الانا الجنرالات الامريكية والقيادات الاخرى غير العراقية.



## النتائج العامة

### العراقية

١. استخدام مستوى الاخفاء الخطابي: تم استخدام قناة الاتصال لإخفاء بعض التفاصيل حول المتلقي، مثل تفاصيل المقاتلين الذين يقاتلون إلى جانب القوات الأمنية، والجهة التي قامت بالادعاء.
٢. استخدام مستوى تقديم الشخصيات الفاعلة: تم استخدام شخصية رئيس الوزراء حيدر العبادي كفاعل رئيسي في الخبر، وهذا يعزز الأهمية والمصداقية للخبر.
٣. استخدام مستوى العمم: تم تحويل الشخصيات الفردية إلى مؤسسة، واستخدام عبارة "القوات الأمنية" بدلاً من تحديد أفراد محددين. هذا يهدف إلى توجيه رسالة إيجابية للمتلقي وتعزيز الوحدة والاتحاد.
٤. استخدام الصيغ الاسمية: تم استخدام وصف يشير إلى أن داعش استخدمت البشر كدروع. هذا يعكس الطابع الإنساني المعادي لداعش ويعزز الرفض والتنديد بها.
٥. استخدام مستوى التجميع: استخدمت كلمات تشير إلى تجمع الأعداد، مثل "العشرات" و "عدد من العجلات" و"جنبًا إلى جنب". هذا يساهم في إبراز الأعداد الكبيرة والحجم الضخم في الحدث أو الواقعة المذكورة.

### الشرقية

١. استخدام مستوى الشمل الجماعي: تم استخدام هذا المستوى في جملة "قال مسؤولون عسكريون" حيث يتم التشديد على أن المشاركين هم مجموعة واحدة ويتم اعتبارهم ككيان واحد. يهدف هذا المستوى إلى التوحيد وتوجيه رسالة تشجع التآزر والتعاون.
٢. استخدام مستوى الصيغ الاسمية: تم استخدام هذا المستوى في جملة "قال مسؤولون عسكريون أميركيون" حيث تم توصيف المشاركين باستخدام الأسماء الصريحة. هذا المستوى يعكس طريقة السرد الواقعية ويمكن استخدامه لتوصيل رسالة محددة ودقيقة.
٣. استخدام مستوى التحويط: تم استخدام هذا المستوى في جملة "وأكد رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال جوزيف دنفورد" حيث يتم استخدام العبارات والميزات اللغوية للابتعاد عن التفاصيل وإطلاق إعلان رسمي. يهدف هذا المستوى إلى الحفاظ على الابتعاد الإعلامي والقانوني وإظهار المصداقية والاحترافية.
٤. استخدام مستوى التملص: تم استخدام هذا المستوى في الجملة الخبرية "قالت مصادر حكومية عراقية إن رئيس الوزراء حيدر العبادي لكن القائم تملص من ذكر أسماء المصادر الحكومية". يتيح هذا المستوى للقائم التلاعب بالنص والوقوف مع جهة وتجاهل جهة أخرى، كما يتيح له نقل رسالته بايديولوجية مميزة.

### التوصيات

١. يوصي الباحث باستخدام نظرية فيركلاف في تحليل الخطاب لتحليل الدراسات الخاصة بالخطاب الاعلامي في طلبة الاعلام جامعة الاديان
٢. يوصي الباحث جامعة الاديان والمذاهب باعداد حصة دراسية تخص منهج تحليل الخطاب الاعلامي
٣. يوصي الباحث الباحثين الجدد بدراسة اخبار تحرير الموصل في قنوات اخرى يفضل ان تكون عربية

٤. يوصي الباحث باعتماد الدراسة الحالية كنموذج لتحليل الخطاب الاعلامي

#### المصادر

١. ابراهيم، اسماعيل. (١٩٩٨). *فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: دار الفجر للتوزيع.
٢. البادي، محمد، وآخرون. (١٩٨٩). *مقدمة في وسائل الإتصال*، السعودية: منشورات مكتبة الصباح.
٣. بدر، احمد. (١٩٧٩). *اصول البحث العلمي*، وكالة المطبوعات، الكويت.
٤. بدون اسم. (٢٠١٦). *الخطاب الاعلامي التوعوي بين الشريعة والقانون*، جامعة الزرقاء، الاردن.
٥. بدوي، احمد. (٢٠٠٩). *التحليل النقدي للخطاب في العلوم الاجتماعية*، بيروت.
٦. توين فان دايك. (٢٠٠١). *علم النص مدخل متداخل الاختصاصات*، ترجمه دكتور سعد حسن بحيري، دار القاهرة للكتب.
٧. توين فان دايك. (٢٠١٤). *الخطاب والسلطة*، ترجمة غيدا العلي، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
٨. ج.ب. براون وج. يول. (١٩٩٧). *تحليل الخطاب*، ترجمة محمد لطفي الزليطي ومنير التركي، جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.
٩. جواد، عبدالستار. (٢٠٠١). *فن كتابة الأخبار*، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
١٠. حسن، محسد فخري. (٢٠١٠). *الخبر الإذاعي والتلفزيوني*. كلية دجلة الجامعة- قسم الإعلام، د.ب.
١١. خضور، أديب. (١٩٩٧). *صورة المرأة في الإعلام العربي*. دمشق: المكتبة الإعلامية.
١٢. الخطيب، إبراهيم ياسين وآخرون. (٢٠٠١). *أثر وسائل الإعلام على الطفل*. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
١٣. زايد، احمد. (٢٠٠٧). *صور من الخطاب الديني المعاصر*. القاهرة: دار العين للنشر والتوزيع.
١٤. سنو، مي. (١٩٩٩). *الاتصال في عصر العولمة*. بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر.
١٥. شومان، محمد (٢٠٠٧). *تحليل الخطاب الاعلامي اطر نظرية ونماذج تطبيقية*. بيروت: دار المصرية اللبنانية.
١٦. العاقد، احمد، (٢٠٠٢). *تحليل الخطاب الصحفي من اللغة الى السلطة*. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
١٧. عبد المقصود، هشام عطية. (٢٠١٢). *دراسات في تحليل الخطاب الاعلامي صورة الذات العربية في الازمات الدولية وآليات التحفيز في التغطية الخبرية*، القاهرة، دار العالم.
١٨. عمر، محمد زيدان. (٢٠٠٢). *البحث العلمي ومناهجه وتقنياته*. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
١٩. فان دايك. (٢٠٠٠). *النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والمتداولي*. ترجمة عبدالقادر غنيني، افريقيا الشرق، بيروت لبنان،  
فرح، محمد سعيد. (٢٠٠٠). *لماذا وكيف تك*

- Zellig Harris.<sup>١</sup>
- Billig, *Critical analysis discourse and the rhetoric of critique In.* P٣٥-٤٦.<sup>٢</sup>
- شومان، تحليل الخطاب الاعلامي اطر نظرية ونماذج تطبيقية: صص ٢١-٤٩.<sup>٣</sup>
- صلاح، بلاغة الخطاب و علم النص: صص ٥٦-٩٠.<sup>٤</sup>
- Yule & Brown.<sup>٥</sup>
- فرکالف، «تحليل انتقادی گفتمان»: ص ٩.<sup>٦</sup>
- Language and Power Longman .Fairclough.<sup>٧</sup>
- Critical Discourse Analysis.<sup>٨</sup>
- Fowler.<sup>٩</sup>
- Kress.<sup>١٠</sup>
- Trew.<sup>١١</sup>
- نقيب السادات، «روشهای تحقیق در ارتباطات ٢»: صص ١٠-١٢.<sup>١٢</sup>
- فوکو، حفريات المعرفة: صص ٤٠-٣٤.<sup>١٣</sup>
- رضی، و خلیلی، «گفتمان پایگاههای الجزیره انگلیسی و پرستیوی در مورد پوشش خبری درگیریهای سوریه»: ص ٤٠.<sup>١٤</sup>
- Fairclough, Norman. *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research.* P.<sup>١٥</sup>
- Jorgensen, *Discourse Analysis as Theory and Method*, London, p.<sup>١٦</sup>
- ٦١-٦٥.<sup>١٧</sup>
- فان دایک، الخطاب والسلطة: صص ٣٠-٥٥.<sup>١٧</sup>
- فان دایک، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات: ص ٤٦-٩٤.<sup>١٨</sup>
- The Media and the Public: Them and Us in Media Discourse. London: Coleman,<sup>١٩</sup>
- Wiley-Black well Publication
- فان دایک، النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والمتداولی، صص ١٣٧-١٦٣.<sup>٢٠</sup>
- فان دایک، النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والمتداولی، صص ١٣٧-١٦٣.<sup>٢١</sup>
- فیسک، «فرهنگ و ایدئولوژی»: صص ٤٢١-٤٣٣.<sup>٢٢</sup>
- وندایک، «مطالعاتی در تحلیل گفتمان: از دستور متن تا گفتمانکاوی انتقادی»: ص ٢٠.<sup>٢٣</sup>
- Scheufel, R & Tewksbury, Framing, Agenda setting, and Priming, no ١.<sup>٢٤</sup>
- Ghannam, newspaper ideology: a critical discourse analysis of an event published in  
six Lebanese newspapers, P.٢٠١.<sup>٢٥</sup>
- Scheufel, R & Tewksbury, Framing, Agenda setting, and Priming, no ١.<sup>٢٦</sup>
- event communicative a.<sup>٢٧</sup>
- Van Dijk, *Methods of Critical Discourse Analysis. Editor Ruth Wodak*, PP.٩٥-١٢١.<sup>٢٨</sup>
- Van Leeuwen, *Discourse & Practice: New Tools for Critical Discourse Analysis*, P.٦٥.<sup>٢٩</sup>
- Mayer, Multidisciplinary CDA. A plea for diversity, P.٩٥-١٢١.<sup>٣٠</sup>
- Van Dijk, *Communicating Racism Ethnic Prejudice in Thought and Talk*, P.٣٢.<sup>٣١</sup>
- Richardson, *Analyzing Newspaper: An approach from Critical Discourse Analysis*, P.٧٥.<sup>٣٢</sup>
- Van Dijk, Ideologies. Racism. Discourse. Debates on Immigration and Ethnic Issues. .<sup>٣٣</sup>
- PP. ٩١-١١٦.<sup>٣٤</sup>
- Van Dijk, Ideology. A Multidisciplinary Approach. London, P.٣٣.<sup>٣٤</sup>
- فرقانی، «راه دراز گذار - بررسی تحول گفتمان توسعه سیاسی در ایران»: ص ٥٠.<sup>٣٥</sup>
- polarization.<sup>٣٦</sup>
- Van Dijk. Discourse and Manipulation. ١٧٣: ٣٥٩-٣٨٣.<sup>٣٧</sup>
- Van Dijk, *Multidisciplinary CDA: A Plea for Diversity*, P١٣٠.<sup>٣٨</sup>
- evidentiality.<sup>٣٩</sup>

٤٠. Howarth, Discourse Theory and Political Analysis: Identities, Hegemoni: Identities,P.٣٦

٤١. الراشد، «قوائم حزب الله»: ص ١٢

٤٢. نيازي، «مطالعه بازنمائی ایران در روزنامه شرق الاوسط با الگوی فان دایک»: ص ١٠٩

٤٣. گودرزی، «بازنمائی خروج آمریکا از بگرام در مطبوعات ایران: تحلیل گفتمان انتقادی اخبار و سرمقاله های روزنامه های کیهان»: صص ٧٠-٨٠

٤٤. فان دایک، مطالعتی در تحلیل گفتمان: از دستور متن گفتمان کاوی انتقادی: ص ٩٩

٤٥. براون وج یول، تحلیل الخطاب: ص ٢٠

٤٦. زاید، صور من الخطاب الديني المعاصر: صص ٢١-٢٢

٤٧. Richards, Jack C., and Richard W. Schmidt, op.cit, p.١٧٥

٤٨. براون وج یول، تحلیل الخطاب: ص ٥٩

٤٩. العاقد، تحلیل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة: ص ١١٠

٥٠. البنداوي، دور الخطاب الإعلامي في القنوات الفضائية في تشكيل صورة العراق لدى الجمهور العربي: ص ٣

٥١. محجوب، الخطاب الإعلامي واللسانية نظرية جاكسون انموذجاً: ص ١١

٥٢. حنفي، المؤتمر العلمي الثالث: ص ٢٦

٥٣. شومان، تحلیل الخطاب الإعلامي اطر نظرية ونماذج تطبيقية: ص ٢٥

٥٤. عبيدي، «تمثلات الاعلام الفرنسي لهجمات باريس، تمجيد الانا والتخويف من الآخر»

٥٥. العاقد، تحلیل الخطاب الصحفي من اللغة الى السلطة: ص ١١٠

٥٦. عبد المقصود، «دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي صورة الذات العربية في الازمات الدولة وآليات التحفيز

في التغطية الخيرية»: ص ٢١

٥٧. المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب: ص ١٥٤

٥٨. عصفور، مهرجان القراءة للجميع: ص ٦٤

٥٩. بغورة، مفهوم الخطاب في فلسفة ميشيل فوكو: ص ٩٤

٦٠. عناني، من قضايا الأدب الحديث: ص ٣٦

٦١. كريزويل، عصر البنيوية: ص ٣٧٩

٦٢. مديرية قناة العراقية الاخبارية إحدى تشكيلات شبكة الإعلام العراقي قطاع الإعلام المرئي. شبكة الإعلام العراقي الأمر الإداري

٦٣. Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta. p. ٤٩

٦٤. المحمودي، مناهج البحث العلمي: ص ١٦٠